

فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الجامعة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



محمد ادم مولود A91218101

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1444هـ/2022 م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : محمد آدم مولود

رقم القيد : A91218101

عنوان البحث : فوائد تأخير المبتدأ في سورة القرة الكريمة

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عدي وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأي وسيلة (S. Hum) إعلامية، وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبت يوماً ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، 9 أغسطس 2022

الباحث



محمد آدم مولود

إقرار المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع والملاحظات على البحث التكميلي الذي أحضره الباحث:

الاسم الكامل : محمد ادم مولود

رقم القيد : A91218101

عنوان البحث : فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة

وافق المشرف على تقديم هذا البحث إلى مجلس المناقشة.

المشرف

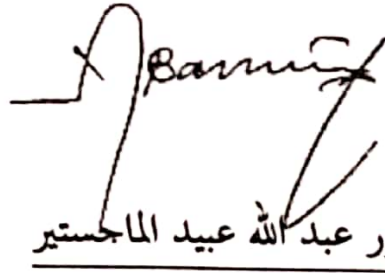
نور مس

الدكتور الحاج نور مفيد الماجستير

رقم التوظيف: 196406201991031002

يعتمد عليه،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: 196605071997031003

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

بشعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالب : محمد ادم مولود

رقم القيد : A91218101

قد دافع عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا للحصول على الشهادة الدرجة

الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة والآداب، كلية

الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. لجنة المناقشة :

1. المناقش الأول : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير (لورمس)
2. المناقش الثاني : أستاذ حاريس صفي الدين الماجستير (س)
3. المناقش الثالث : ناصح المصطفى أفندي الماجستير (س)
4. المناقش الرابع : صادق علوي الماجستير (س)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج محمد ك

رقم التوظيف : ٤٠٣١٠٠٢



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Adam Maulud

NIM : A91218101

Fakultas/Jurusan : Fakultas Adab dan Humaniora / BSA

E-mail address : jauhanulfirdaus123@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain
yang berjudul :

فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.
Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 01 November 2022

Penulis

(Muhammad Adam Maulud)

Abstrak

(Mengakhirkan muftada didalam surat albaqarah al karimah)

Surah albaqarah adalah surah terpanjang didalam alquran. Didalamnya banyak sekali keunikan keunikan tersendiri .dalam segi lafadz banyak bentuk bentuk yang tidak umum seperti muftada yang biasanya selalu ada awal namun ada yang diakhirkan. Hal ini membuat penulis untuk meneliti lebih dalam tentang sebab dan faidahnya muftada' yang diakhirkan .

Tujuan dari pada penulis untuk melakukan penelitian ini adalah untuk mengetahui dan membuktikan teori mengenai muftada' yang diakhirkan yang mencakup tentang sebab dan faidah muftada' yang diakhirkan

Peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif yaitu prosedur permasalahan yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. Tahap penelitian ini adalah membaca dan memahami konsep-konsep atau teori yang berkaitan dengan ta'khir al muftada. Mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan bahasan peneliti dan menyusun hasil penelitian secara sistematis yang akan disajikan dalam bentuk skripsi. Skripsi ini mengandung satu rumusan masalah yaitu apa faidah mengakhirkan muftada didalam surah albaqarah aal karimah

Adapun hasil yang diperoleh oleh dari penelitian yang dilakukan penulis adalah terdapat 54 bentuk muftada yang diakhirkan, sedangkan sebab / alasan tentang mengapa muftada diakhirkan ditemukan sebanyak 2 sebab yaitu 1.muftadanya berupa isim nakirah dan khobarnya berupa dhorof dan jer majrur 2. khobarnya berupa isim istifham, kemudian faidah yang diperoleh oleh penulis dalam menganalisis surah al-baqarah mengenai muftada yang diakhirkan ada 2 faidah juga yaitu 1. Mentakhsis dengan muftada 2. Pemberitahuan umum.

Kata kunci : ta'khir almufutada, sebab, manfaat

محتويات البحث

أ.....	الاعتراف بأصالة البحث
ب	إقرار المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
و	الإهداء.....
ز	Abstrak
ح.....	محتويات البحث.....
1	الفصل الأول.....
1	أساسيات البحث
7.....	الفصل الثاني.....
7.....	الإطار النظري.....
7	أ) المبحث الأول : المبتدأ.....
7	أ) مفهوم المبتدأ
9	ب) أقسام المبتدأ

10 (ج) تأخير المبتدأ
11 (هـ) فوائد تأخير المبتدأ
12 (ب) . المبحث الثاني : لمحة عن الخبر
12 (أ) . تعريف الخبر
16 (ب) . أنواع الخبر
21 (ج) .المبحث الثالث : سورة القرة
21 (أ) مفهوم السراة البقرة الكريمة
24 (ب) . مضمون سورة البقرة الكريمة
27 الفصل. الثالث
27 منهجية .البحث
27 (أ) . مدخل .البحث و نوعه
27 (ب) . بيانات البحث .ومصادرها
28 (ج) . أدوات جمع البيانات
28 (د) . طريقة .جمع البيانات
28 (هـ) . طريقة .تحليل .البيانات

29 و). تصديق .البيانات
30 ز). إجراء. البحث
31 الفصل الربع
31 عرض البيانات وتحليلها
31 أ) أسباب تأخير المبتدأ في سورة البقرة
42 ب) فواعد تأخير المبتدأ في سورة البقرة
76 الفصل. الخامس
76 الخاتمة
76 أ) النتائج
77 ب) . الاقتراحات
78 قائمة المراجع
78 المراجع العربية
79 المراجع الأجنبية

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ) مقدمة

كما عرفنا علم النحو هو علم يتعلم كيفية القراءة وكيفية المعرفة موقع كل الألفاظ العربية. و إجراءات قراءة أو نطق اللغة العربية بشكل صحيح وجيد. حتى إذا لم ينطقها بشكل صحيح فإنها ستغير معنى ونية اللغة العربية المنطوقة نفسها. لهذا السبب ، في فهم النطق والحصول على المعنى المناسب ، يجب أن يتعلم علم النحو في نحو نفسها تتكون من القواعد التي تحكم تكوين الجملة المفيدة . ومنهم المبتدأ والخبر. الاثنان لا ينفصلان ويجب أن يكمل كل منهما الآخر. إذا كانت هناك أخطاء في إعداد وقراءة المبتدأ والخبر فمن المحتمل أن ينحرف المعنى والفهم المطلوبان ويكونان خاطئين. إن معرفة القواعد المتعلقة بمبتدأ والخبر وتعلمها أمر مهم للغاية

سورة البقرة أطوال سورة في القرآن عدد آياتها تبلغ إلى ٢٨٦ وهي مدنية. سمية هذه السورة "سورة البقرة" لاشتمالها من قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها¹. وقد تناولت الآيات في البدئ الحديث عن صفات المؤمنين

¹ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص ٧٥

والكافرين والمنافقين فوضحت حقيقة الإيمان وحقيقة تكفر والنفاق للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء²، ثم تحدثت عن بدء الخليقة فذكرت قصة أبي البشر " آدم السلام" ثم تناولت من أهل الكتاب وبوجه خاص بني إسرائيل اليهود.³

هذه البحث ، يبحث الباحث عن فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة: أغرضه، وفوائده، وحكمه. وإنما احد من القواعد النحوية التي يستخدم لفهم القرآن الكريم جيدا وصحيحا. والباحث سيأخذ موضوع " فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة ". إن غرض المؤلف من إجراء هذا البحث هو معرفة وإثبات النظرية المتعلقة بالمبتدأ "المنتهية والتي تشمل الأسباب وفضاء المبتدأ" المنتهية. سيحاول الباحث من خلال هذا البحث دراسة فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة بهدف إكتشاف الفوائد و لأسباب فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية نحوية.

ب) من أسئلة البحث

UIN SUNAN AMPEL

من البيان السابق يبرز أسئلة البحث كما يلي :

أ. ما أسباب تأخير المبتدأ في سورة البقرة ؟

ب. ما فواعد تأخير المبتدأ في سورة البقرة ؟

² علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص ٢٩

³ علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص ٢٩

ج) من أهداف البحث

أما أهداف البحث من هذا البحث كما يلي :

أ. معرفة أسباب تأخير المبتدأ في سورة البقرة

ب. معرفة فواعد تأخير المبتدأ في سورة البقرة

د) أهمية البحث

أما أهمية البحث الذي يختار الباحث ليسهل القارئ كما يلي :

أ. الأهمية النظرية

في هذه البحث يمكن أن تكون مفيدة للأشخاص الذين يرغبون في معرفة وتعلم

سورة البقرة

ب. الأهمية التطبيقية

● للقارئ ، في هذا الحال ، من المتوقع أن يكون القارئ قادراً على فهم فواعد

تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة

● للمعلمون ، في هذا الحال ، من المتوقع أن يكون المعلمون تحسين المعرفة

التعليمية حول مبتدأ والخبر في التعلم العلم النحو

- للباحث ، ومن المتوقع أن يصبح هذا البحث مصدرا ومرجعا في إجراء

البحوث المقبل

ه) توضيح المصطلحات

— لفهم القارئ هنا ، سيشرح الباحث المصطلحات هذا الباحث في عنوان وهو :

أ. فواعد : أي مقاصد أو أغراض

ب. المبتدأ : هو إسم المرفوع العارى عن العوامل الفظية

ت. في سورة البقرة هي أطول سورة . وسورة بالترتيب الثاني في القرآن مجموعها

286 آية.

و) تحديد البحث

تحديد البحث الذي سيبحث الباحث كما يلي :

هذا البحث يتناول فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة فقد. لا غيرها

ز) الدراسات السابقة

بقدر ما لم يناقش الباحث السابق بحث عن عنوان "فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة"

المكتوبة من قبل المؤلف الآن ، فهناك بحث متشابهة ويعمل كمراجع ومصادر ، وهي:

1. إسم الباحثة حكيمة العادلة، (A91217060)، وعنوانها ، الخبر وأنواعه في كتاب متن الغاية والتقريب للقاضي أبي شجاع (دراسة نحوية)، بحث تكميلي، مقدم لا ستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبي الإسلامي الحكومية سورابايا 2021، تشابه البحث مع البحث السابقة هو بحث حول المبتدأ والخبر . و الاختلاف في موضوع الدراسة.

2. إسم الباحثة أئمة النهاية، a91217095، وعنوانها ، الخبر واستخدامه في كتاب عقيدة العوام (دراسة نحوية)، بحث تكميلي، مقدم لا ستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية لأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا 2021. تشابه البحث مع البحث السابقة هو بحث حول المبتدأ والخبر . و الاختلاف في موضوع الدراسة.

3. اسم الباحث عبد اللطيف و عنوان بحثه التكميلي " أنواع الخبر و استخدامه في سورة الأنفال" أي في دراسة النحوية بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الأول (في شعبة اللغة العربية و أدهبا كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،

سنة 2019 م / 1440 هـ . تشابه البحث مع البحث السابقة هو بحث المبتدأ والخبر .

و الاختلاف في موضوع الدراسة.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ) المبحث الأول : المبتدأ

أ) مفهوم المبتدأ

المبتدأ هو إسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية⁴ أي المبتدأ هو الإسم المرفوع الذي لا يدخل عامل اللفظية إليه أبدا. نحو " زيد قائم " . المقصود هذا الإسم هو الإسم الصريح⁵ . نحو " زيد قائم " أو إسم مؤول (تعويل مصدر) نحو " وأن تصوموا خير لكم " فصار " صومكم خير لكم " . وجب رفع المبتدأ أيضا كان لفظا أو تقديرا أو محلا⁶ (في علامة الإعراب أخرى لكن في محل رفع لتركب المبتدأ) نحو " وأن تصوموا خير لكم " لفظا "وأن تصوموا " هي المبتدأ يستخدم علامة إعراب نصب لكن في محل إعراب رفع . لابد المبتدأ عاري أو لا دخل عليه عوامل اللفظية وهي كان و أخواتها ، إن وأخواتها و ظن وأخواتها⁷ .

للمبتدأ خمسة أحكام⁸ :

الأول وجوب رفعه . وقد يجز بالباء أو من الزائدتين، أو برب ، التي هي حرف جر شبيه بالزائد. نحو : " بِحَسْبِكَ اللَّهُ "

⁴ محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدررية ، (دون مكان النشر : الحرمين ، الطبعة الرابعة ، الجزء الأول ، ٢٠٠٨ م) ، ص : 76

⁵ ibid

⁶ Ibid

⁷ Ibid

⁸ مصطفى الغلايين ، جامع الدروس العربية ، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية ، الطبعة الثامنة والعشرون ، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ) ، ص 179

الثاني: وجوب كونه معرفة نحو: «محمد رسول الله، أو نكرة مفيدة، نحو: "مجلس علم ينتفع به خير من عبادة سبعين سنة"»

الثالث: جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو: فيقال «كيف سعيد؟»، فيقال في الجواب: «مجتهد» أي: هو مجتهد، ومنه قوله تعالى: «من عمل صلحا فلنفسه. ومن أساء فعليها [الجاثية: 15 وفصلت: 46]

الرابع: وجوب حذفه وذلك في أربعة مواضع:

١. إن دل عليه جواب القسم، نحو: "في ذمّي لأفعلن كذا"، أي: في ذمّي عهد
- ٢ — إن كان خبره مصدراً نائباً عن فعله نحو: "صبر جميل" و"سمع وطاعة"، أي: صبري صبر جميل، وأمرى سمع وطاعة.
- ٣ — إن كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم بعد "نعم وبتس"، مؤخراً عنهما، نحو: نعم الرجل أبو طالب، وبتس الرجل أبو لهب، فأبو، في المثالين، خير لمبتدأ محذوف تقديره: "هو".

- ٤ — إن كان في الأصل نعتاً قطع عن التعية في معرض مدح أو ذم أو ترحم، نحو: "خذ بيد زهير الكريم" و"دع مجالسة فلان اللثيم" و"أحسن إلى فلان المسكين" (فالمبتدأ محذوف في هذه الأمثلة وجوباً. والتقدير: هو الكريم، وهو اللثيم، وهو المسكين ويجوز أن تقطعه عن الوصفية للنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره في الأول: أمدح، وفي الثاني: أذم، وفي الثالث: أرحم).

الخامس: إن الأصل فيه أن يتقدم على الخبر وقد يجب تقديم الخبر عليه. وقد يجوز الأمران. (وسياتي الكلام على ذلك).

ب) أقسام المبتدأ

المبتدأ قسمان. قسم ظاهرا و قسم مضمرا⁹. مبتدأ إسم الظاهر هو كما في أمة نحو "زائد قائم". لفظ زائد يعني مبتدأ إسم ظاهر لأنه ظاهر. و مبتدأ إسم ضمير ثنية عشر يعني: هو، هما، هم، هي، هما، هن، أنت، أنتما، أنتم، أنت، أنتما، أنتن، أنا، نحن

إن المبتدأ على قسمين مبتدأ له خبر و مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر فمثال الأول "زيد عاذر" من اعتذر والمرد به ما لم يكن المبتدأ وصفا مشتملا على ما يذكر في قسم الثاني فزيد مبتدأ وعاذر خبر و من اعتذر مفعول لعاذر. فمثال الثاني: "أسار ذان" فالهمزة لإستفهام و سار مبتدأ و ذان فاعل سد مسد الخبر¹⁰. لكن هنا موجود شرط في الفاعل سد مسد الخبر كما يلي:

أ. يقدم المبتدأ استفهاما، كان إسمًا أو حرفًا نحو: أسار ذان؟ (إستفهام بحرف)، كيف جالس العمران؟ (إستفهام بإسم). أو يقدم المبتدأ نفيا كان نفي حرفا، فاعلا، إسمًا نحو ليس قائم الزيدان؟

ب. لفظ قبل المبتدأ (اسم صفة) الذي يرفع إسم ظاهر أو إسم ضمير المنفصل نحو: أقام الزيدان

ويقسم أيضا المبتدأ قسمين: المبتدأ المعرف و المبتدأ المنكر

أ. (مبتدأ إسم معرفة لأن أصل حكم المبتدأ إسم المعرفة: نحو زيد قائم

⁹ محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرية، (دون مكان النشر: الحرمين، الطبعة الرابعة، الجزء الأول، ٢٠٠٨ م)، ص: 76

¹⁰ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، (دار القلم) ص: 30

ب. مبتدأ إسم نكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، وقد يكون نكرة ، لكن بشرط أن

تفيدا، وتحصل الفائدة بأحد أمور ذكر المصنف منها ستة :

1. أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار و مجرور نحو : في

الدار امرأة

2. أن يتقدم النكرة إستفهام نحو : أرجل عندك ؟

3. أن يقدم عليها نفي نحو : ما حل لنا ؟

4. أن توصف نحو : ورجل من الكرام عندنا

5. أن تكون عاملة نحو : ضرب الزيدان حسنا

6. أن تكون مضافة نحو : عمل بر يزين¹¹

ج) تأخير المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع¹² :

1. إذا كان المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بظرف أو جار و مجرور. نحو : في الدار رجل،

وعندك ضيف

2. إذا كان الخبر اسم استفهام أو مضافا إلى اسم استفهام. فالأول نحو : كيف حالك؟

والثاني نحو : ابن من انت؟

3. إذ اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شيء من الخبر . نحو : في الدار صاحبها

¹¹ جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، (دار القلم) ص : 34

¹² مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، 1993 م / 1414 هـ)، ص : 189

4. أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ. وذلك بأن يقترن المبتدأ بإلا لفظاً . نحو : ما خالق إلا الله أو معنى، نحو : إنما محمود من يجتهد.

هـ. فوائد تأخير المبتدأ :

1. التخصيص بالمسند إليه نحو : (لكم دينكم ولي دين) (لله ملك السموات والأرض) (لا فيها غول) أي بخلاف خمور الدنيا فإنها تغتال العقول وتوجب دوار الرأس وثقل الأعضاء ،ومن ثم لم يقدم الظرف في قوله تعالى: (لا ريب فيه) (١) لأنه لو قدم لاقتضى ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى ما عدا القرآن .

2. التنبيه ابتداءً دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت ، كقوله تعالى: (ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) « (٢)، وقول أبي بكر ابن النطاح في وصف أبي دلف العجلي: له همم لا منتهى لكبارها # وهمته الصغرى أجل من الدهر له راحة لو أن معشار جودها # على البر" كان البر أندى من البحر

3. التفاؤل بسماع ما يسر المخاطب ، نحو : سعدت بغرة وجهك الأيام # وتزينت بلقائك الأعوام

4. التشويق إلى ذكر المسند إليه ، وبكثر ذلك في باب المدح ، كقول محمد ابن وهيب يمدح المعتصم :

ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها # شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر

وفي باب الوعظ كقول أبي العلاء المعري: وكان نار الحياة فمن رماد # أو اخرها وأولها

دخان

(ب). المبحث الثاني : لمحة عن الخبر

أ . تعريف الخبر

فالمبتدأ هو الاسم الصريح أو المؤول به المرفوع لفظاً أو تقديراً أو محلاً العار
ي أي مجرد عن شيء من العوامل اللفظية الناسخة للابتداء أو غيرها حقيقة أو
حكماً .¹³

والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مفرداً كان أو جملة أو ظرفاً أو جاراً
ومجروراً مع المبتدأ غير الرفع المكتفي به عن الخبر.¹⁴ فخرجت ماتمت به الفائدة
مع غير المبتدأ كالفاعل و نائبه لأنه و إن تمت به الفائدة لكن مع غير المبتدأ، و
خرج أيضاً مرفوع المكتفي بما يسد مسد الخبر كالمثل ما قائم الزيدان لأنه و إن
تمت به الفائدة لكن رافعه لا خبر له لأنه في المعنى الفعل و الفعل لا يخبر عنه .¹⁵

في مذهب سبويه و جمهور البصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء و أن الخبر
مرفوع بالمبتدأ فالعامل في المبتدأ معنوي وهو كون الاسم مجرداً عن العوامل

¹³ عبد الله بن أحمد الفاكهي، الفواكه الجنية ، (سنقافورة : الحرمين ، م ٢٠٠٨) ، ص : ٤٢ .

¹⁴ محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية ، (دون مكان النشر: الحرمين ، الطبعة الرابعة، الجزء الأول، ٢٠٠٨ م) ، ص : ٨١ .

¹⁵ محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية ، (دون مكان النشر: الحرمين ، الطبعة الرابعة، الجزء الأول، ٢٠٠٨ م) ، ص : ٨١ .

اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل "بحسبك درهم" فبحسبك مبتدأ وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فإن الباء الداخلة عليه الزائدة، واحترز بشبهها من مثل "رُبَّ رجل قائمٌ فرجل مبتدأ و قائم خبره . و يدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو : رب رجل قائمٌ وامرأةٌ . والعامل في الخبر لفظي وهو مبتدأ وهو مذكور سبويه . كقول ابن مالك في كتابه : " وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِنْتِدَاءِ # كَذَاكَ رَفَعُ خَيْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ " .

والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ .¹⁶ لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معا بالإسناد . وكان الخبر هو الجزء الذي يستفيده السامع، ويصير مع المبتدأ كلاما تاما

و ذلك كقول ابن مالك في نظمه :

والخبرُ الجزءُ المُتِمُّ الفائدةُ # كما اللهُ برُّ و الأيادي شاهدة.¹⁷

عرّف صاحب النظم في نظمه أي ألفية ابن مالك عن الخبر بأنه الجزء المتمم لفائدة المبتدأ كما ورد في النظم السابق للبر . و يرد عليه الفاعل نحو : قرأ محمد فإنه يصدق على محمد أنه الجزء المتمم للفائدة .

وكان العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر و تسمى النواسخ .¹⁸ و نواسخ الابتداء والخبر هي ثلاثة أنواع الأول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان و

¹⁶ نفس المراجع

¹⁷ أبي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، شرح ابن عقيل، الجزء الأول (الحرمين : دون مكان النشر ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ / ٥ / ٢٠٠٥ م)، ص : ٣١ .

¹⁸ محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية ، (دون مكان النشر : الحرمين ، الطبعة الرابعة ، الجزء الأول ، 2008 م) ، ص : 87 .

أخواتها وهو كان و أمس و أصبح و أضحى و ظل و بات و صار و ليس نحو :
كان الله غفورا رحيمًا، و المشبه بليس وهو يعمل بشرط أن يتقدم نفي أو نهي
أو دعاء و هو زال و فتى و انفك و برح نحو : لا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين، و ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية و هو
دام نحو : ما دمت حيا، و أفعال المقاربة.

والثاني ما ينصب المبتدأ و يرفع الخبر و هو إن و أخواتها نحو : إن الله سميع
عليم، و لا التي لنفي الجنس لا زيد قائم.

و الثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا و هو ظن و أخواتها نحو : ظننت عمرا
جالسا.

و خلاصة القول، إن الخبر و المبتدأ إسمان يتألف منهما جملة مفيدة . ويتميز
المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه والخبر مخبر به . والخبر ما أسند إلى المبتدأ،
وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة .¹⁹ والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة
إسمية . وخبر المبتدأ له سبعة أحكام²⁰ :
١ . وجوب رفعه، وهو الأصل من ناحية إعرابه .

٢ . أن الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة، وقد يكون جامدا نحو: هذا حجر .

يخالف ذلك نحو الإنسان أنواع .

¹⁹ مصطفى الغالين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ)، ص : ٢٥٤ .

²⁰ نفس المراجع : ص 259-262.

٤ . جواز حذفه إن دل عليه دليل، نحو : خرجت فإذا الأسد، أي فإذا أسد حاضر، و تقول " من مجتهد " فيقول في الجواب : زهير أي زهير مجتهد، و منه قوله تعالى (أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَ ظِلُّهَا) ²¹ أي و ظلها كذلك.

٥ . وجوب في حذفه في أربعة مواضع : (١) أن يدل على صفة مطلق أي دالة على وجود عام، نحو العلم في الصدور . (٢) أن يكون خبرا لمبتدأ صريح في القسم، نحو : أيمن الله لأججتهدن . (٣) أن يكون المبتدأ مصدرا أو اسم تفضيل مضافا إلى مصدر، نحو : تأدبي الغلام مسيئا، ونحو : أفضل صلاتك خاليا مما يشغلك، (٤) أن يكون بعد واو متعين أن تكون بمعنى مع، نحو : كل امرئ وما فعل أي مع فعله .

٦ . جواز تعدده، والمبتدأ واحدا نحو : خليل كاتب، شاعر، خطيب

٧ . الأصل في المبتدأ أن يتقدم . و الأصل في الخبر أن يتأخر . و قد يتقدم أحدهما و جوبا، ويتأخر الآخر و جوبا . كما سيأتي بيانهما فما يأتي :

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

وجوب تقديم المبتدأ ²² ويجب تقديم المبتدأ في ستة مواضع :

²¹ القرآن الكريم سورة الرعد : ١٣، آية ٣٥

²² مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ)، ص: 266.

1. أن يكون من الأسماء التي لها صدار الكلام، كأسماء الشرط، نحو : من يتق الله يفلح، و أسماء الاستفهام نحو : من جاء؟ و ما التعجبية نحو : ما احسن الفضيلة و كم الخبرية نحو : كم كتابعندي

2. أن يكون مشبها باسم الشرط نحو : الذي يجتهد فله جائزة و كل تلميذ يجتهد فهو على هدى.

3. أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام. نحو : غلام من مجتهد؟ و زمام كم أمر في يدك.

4. أن يكون مقترنا بلام التأكيد وهي التي يسمونها لام الابتداء . نحو : لعبد مؤمن خير من مشرك.

5. أن يكون كل من المبتدأ و الخبر معرفة أو نكرة، وليس هناك قرينة تعيين أحدهما ، فيتقدم المبتدأ خشية التباس المسند إليه، نحو : أخوك علي

6. أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر، و ذلك بأن يقترن الخبر بإلا لفظ نحو : وما محمد إلا رسول، أو معنى، نحو : إنما انت نظير

(ب). أنواع الخبر

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أنواع وهي (١) الخبر المفرد(٢)الخبر الجملة (٣) الخبر شبه جملة وذلك كما يلي بيانه .

١. الخبر المفرد

فالمفرد هو ما ليس بجملة ولا شبه جملة. فيدخل ضمنه المثنى و المجموع .²³ فإذا قلت الرجلان قادمان والرجال قادمون. فقادمان خبر مفرد و مثله قادمون خبر مفرد . والمفرد نوعان : جامد و مشتق.

أ . الخبر المفرد الجامد

والمراد بالجامد ما ليس فيه معنى الوصف²⁴ نحو : هذا حجر . وهو لا يشتمل على الضمير يعود إلى المبتدأ، إلا إذا كان المشتق فيتحمل ضميرا نحو : علي أسد أي شجاع ، فهو مثله يحمل ضميرا مستترا تقديره هو يعود إلى علي و هو ضمير الفاعل.

ب . الخبر المفرد المشتق

والمراد بالمشتق ما فيه معنى الوصف²⁵ . نحو : زهير مجتهد . وهو يحتمل ضميرا يعود إلى المبتدأ، إلا إذا كان رفع الظاهر فلا يحتمله . المثال : زهير مجتهد أخوه . فالإعراب مجتهد في المثال الأول فيه ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى المبتدأ أي زهير، وهو ضمير الفاعل . فأما في المثال الثاني فقد رفع أخوه على الفاعلية فلم يتحمل ضمير المبتدأ .

و متى تحمل الخبر ضميرا المبتدأ لزم مطابقتها له أفرادا و تثنية و جمعا و تذكيرا و تأنيثا، نحو : علي مجتهد و فاطمة مجتهدة، والتلميذان مجتهدان، والتلميذتان

²³أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص : ١٣٤

²⁴مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ)، ص : ٢٦٣.

²⁵نفس المراجع ص : ٢٦٣.

مجتهدتان، والتلاميذ مجتهدون، والتلميذات مجتهدات. فإن لم يتضمن ضميراً يعود إلى مبتدأ، فيجوز أن يطابقت نحو : الشمس و القمر أيتان من آيات الله، و يجوز أن لا يطابقت نحو : الناس قسمان عالم و متعلم و لا خير فيما بينهما.

٢. الخبر الجملة

الخبر الجملة : ما كان جملة اسمية أو فعلية²⁶ فالأول نحو : الظلم مرتعه وخيم و الثاني محمد يقرأ القرآن . والغالب في هذه الجملة أن تكون خبرية، و قد تأتي إنشائية نادراً فتقع خبراً نحو : سليم لا تضربه .

و يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مشتملاً على رابط يربطها بالمبتدأ .²⁷ و الربط هو علاقة بين اسمين أو فعل و فاعل أو غير ذلك، وروابط الخبر بالمبتدأ أربعة، الأول الضمير بارزاً، نحو: الظلم مرتعه و خيم، أو مستترا يعود إلى المبتدأ نحو : الفضة، الدرهم بقرش أي الدرهم منها. و إعرابه الفضة مبتدأ أول، والدرهم بقرش مبتدأ ثان و خبره .والجملة التي تتألف من مبتدأ ثان وخبره خبر عن مبتدأ الأول، والرابط هو الضمير المحذوف . والتقدير الدرهم منها بقرش. والثاني إشارة إلى المبتدأ، نحو: وَ لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكْ خَيْرٌ.²⁸ و إعرابه لباس مبتدأ أول و ذلك مبتدأ ثان و خبره خبر المبتدأ الأول و الرابط هو اسم الإشارة . و الثالث إعادة المبتدأ بلفظه نحو : الحاقة ما الحاقة.²⁹ و إعرابه الحاقة مبتدأ أول، و ما استفهام

²⁶ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ)، ص: 264.

²⁷ نفس المراجع

²⁸ القرآن الكريم : سورة الأعراف : ٧ ، آية ٢٦

²⁹ القرآن الكريم : سورة الحاقة : ٢٩ ، آية ٢-١

مبتدأً الثاني، والحاقة خبره و الجملة التي تتألف من مبتدأ ثان وخبره خبر المبتدأ الأول. والرابع العموم نحو : سعيد نعم الرجل فالرجل يعم سعيدا وغيره فسعيد داخل في عموم الرجل. وقد تكون الجملة الواقعة خبرا نفس المبتدأ في المعنى، فلا نحتاج إلى رابط، لأنها ليست أجنبية عنه فتحتاج إلى ما يربطها به ، نحو : قل هو الله أحد³⁰ ونحو نُطِقِيَ اللهُ حَسْبِي . (فهو: ضمير الشأن. والجملة بعده هي عينه، كما تقول: (هو علي مجتهد) وكذلك قولك. (نطقي الله حسبي) فالمنطوق به، (وهو الله حسبي) هو عين المبتدأ. وهو (نطقي) وأما فيما سبق فإنما احتيج إلى الربط لأن الخبر أجنبي عن المبتدأ، فلا بد له من رابط يربطه به).

أ . خبر الجملة الاسمية

خبر الجملة الاسمية هي ما صدرت باسم³¹ و غالبا يتألف من المبتدأ والخبر فيه، ولا بد أن يناسب المبتدأ من العدد والنوع، الغالب في هذه الجملة أن تكون خبرية، وقد تأتي إنشائية نادرا فتقع خبرا، ويشترط في الجملة الواقعة خبرا أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ . نحو : (وَ لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ)³².

ب . خبر الجملة الفعلية

خبر الجملة الفعلية هي ما صدرت بفعل³³ و غالبا يتألف من الفاعل والفاعل فيه، ولا بد أن يناسب من العدد والنوع، وفي هذه الجملة وحب أن يناسب بين الفعلا

³⁰القران الكريم : سورة الإخلاص : ٣٠ اية ١

³¹محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية ، (دون مكان النشر: الحرمين) الجزء الأول ، ص : 81 .

³²القران الكريم : سورة الأعراف : ٨ ، اية ٢٦

³³نفس المراجع ص : 82 .

و الفعل لأنه علاقته سواء . نحو : (وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) المراد في هذه الآية هو لفظ (ربك) يعني المبتدأ، ولفظ (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) يعني الجملة الفعلية الذي يصير الخبر والمبتدأ، أما رابطة هو ضمير المستتر في لفظ (يخلق) .

٣ . الخبر شبه الجملة

الخبر شبه الجملة شيان الاول الظرف الزماني أو المكاني والثاني الجار والمجرور³⁴ نحو : السفر غدا، و إعرابه السفر مبتدأ غدا ظرف زمان وعلامة نصبه فتح اخره والظرف شبه جملة في محل رفع خبر مبتدأ متعلق بواجب الحذف تقديره كائن او استقر، والثاني الجار و المجرور كقوله تعالى : الحمد لله رب العالمين³⁵ ، فالجار و المجرور شبه جملة في محل رفع خبر متعلق بواجب الحذف تقديره كائن او مستقر. وهما حينئذ متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره " مستقر " أو " إستقر" و هذا اختيار جمهور البصريين بحجتهم أن المحذوف هو الخبر في الحقيقة، و الأصل في الخبر أن يكون اسما مفردا . و اختيار الأخفاش، والفارسي، والزمخشري أن المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار و المجرور، و الأصل في العامل أن يكون فعلا³⁶ .

واعلم أن هذا المتعلق إذا دل على وجود مطلق (كيكون وكائن) وما شاكلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره . أما إذا دل على وجود مقيد بصفة، وجب ذكره،

³⁴ نفس المراجع .

³⁵ القرآن الكريم : سورة الفاتحة : ١ ، اية ٢

³⁶ جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، شرح قطرى الندى و بل الصدى (دمشق : لبنان دار الخير، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م / ١٤١٠هـ)، ص : ١٢٠

نحو : الورظقاءُ مُعَرَّدةٌ فوق الشَّجرة، ما لم يدل عليه دليل، نحو : الفارس فوق الجواد أي راکب، فيحذفُ .

وينقسم الظرف إلى زماني ومكاني . يخبر ظرف المكان عن أسماء المعاني وعن أسماء الأعيان ³⁷، نحو الأول : الخير أمامك، والثاني: اللجنة تحت أقدام الأمهات.

وأما ظرف الزمان فلا يخبر بها إلا عن أسماء المعاني ³⁸ نحو: السفر غدا، كالوصول بعد غدا . إلا إذا حصلت الفائدة بالإخبار بها عن أسماء الأعيان فيجوز، نحو : الليلة الهلالُ و اليومَ خمراً و غداً أمرٌ .

ج) المبحث الثالث : سورة البقرة

أ) مفهوم السراة البقرة الكريمة

سورة البقرة أطوال سورة في القرآن عدد آياتها تبلغ إلى ٢٨٦ وهي مدنية. سمية هذه السورة "سورة البقرة" لاشتراكها من قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها ³⁹. وقد تناولت الآيات في البدئ الحديث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين فوضحت حقيقة الإيمان وحقيقة تكفر والنفاق للمقارنة بين أهل السعادة وأهل

³⁷مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (بيروت : المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣ م / ١٤١٤ هـ)، ص: 265 .

³⁹ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص ٧٥

الشقاء⁴⁰، ثم تحدثت عن بدء الخليقة فذكرت قصة أبي البشر " آدم السلام " ثم تناولت من أهل الكتاب وبوجه خاص بني إسرائيل اليهود.⁴¹

الأخر، اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام الشريعة في العقائد والعبادات والمعاملات من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والجهاد في سبيل الله وتنظيم أحكام القتال واعتماد الأشهر القمرية والإنفاق في سبيل الله، لأنه وسيلة للوقاية من الهلاك، والوصية للوالدين والأقربين، وبيان مستحقي النفقات، ومعاملة اليتامى ومخالطت في المعيشة، وتنظيم شؤون الأسرة في الزواج والطلاق والرضاع والعدة، والإيلاء من النساء، وعدم القسم بيمين اللغو، وتحريم السحر والقتل بغير حق وإيجاب القصاص في القتل، وتحريم أكل أموال الناس بالباطل، وتحريم الخمر والميسر والربا. وإتيان النساء في الحيض وفي غير مكان الحرث، وإنجاب النسل، أي في الدبر⁴²

تشتمل هذه السورة على مقاصد عظيمة، منها ما يأتي:

1. التنوية بشأن الكتاب العزيز، الذي هو أصل التشريع السماوي، وأساس القانون الإسلامي. { ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢) }
2. بيان أحوال الناس من الدعوة الإسلامية، وهم فرق ثلاثة: أ. فرقة المؤمنين الصادقين: { الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (3) }

⁴⁰ علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص ٢٩

⁴¹ علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص ٢٩

⁴² وهبة الزحيلي، لتفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م): ص ٧٣

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون (4)
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (5) { . ب. فرقة الكافرين
المشركين: {إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (6) } .
فرقة المنافقين، وهم أضرب أعداء الدين: {ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الآخر وما لهم بمؤمنين (8) } . وقد عني القرآن بأوصافهم وأحوالهم في ثلاث
عشرة آية.

3. تذكير الطوائف الثلاث، بنعمة الخلق لعلهم يعتبرون ، فيستمسكوا العروة
الوثقى: {يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من بلکم
لعلکم تتقون (21) } .

4. توجيه التحدي لمن أنكر معجزة القرآن: {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين
(23) } .

5. بيان الدلائل الكونية المقرونة بالنعمة الإلهية ، لإقناع الخلق بالبعث والمعاد: {هو
الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم (29) } .

6. عناية الله تعالى بخلافة البشر في لأرض، إذ جعل أول خليفة فيها آدم -عليه
السلام - وخلقه وأبناءه ليعبدوه، ويعمروا الأرض، كما قال جل شأنه: {وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها... }
الآيات (30) . وما بعدها.

7. القصص القرآني فيما يتصل بنفع الإيمان، وضرر الكفر، وخذاع المنافقين، وأثر ذلك في المجتمعات التي بعث الأنبياء لإصلاحها.

8. عناية القرآن بذكر قصص بني إسرائيل، لأنهم أكثر الأمم نعما، وأشدهم عصيانا وكفرا: {يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم، وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون (40)}.

9. قصة موسى -عليه السلام- مع بني إسرائيل في شأن البقرة التي سميت السورة باسمها: (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة... الآية (67)).

10. قصص الرسل مع أممهم من بعد موسى، لبيان ما تحملوه في سبيل الدعوة إلى الله: (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيناً من بعده بالرسول وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس. أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم... الآية). (٨٧)⁴³

ب). مضمون سورة البقرة الكريمة

هذه السورة مترامية أطرافها، وأساليبها ذات أفنان. قد جمعت من وشائج أغراض السور ما كان مصدقا لتلقيها فسطاط القرآن. فلا تستطيع إحصاء محتوياتها بحسبان، وعلى الناظر أن يتربص تفاصيل منها فيما يأتي لنا من تفسيرها، ولكن هذا لا يحجم بنا عن التعرض إلى لائحات منها، وقد حيكت بنسج المناسبات والاعتبارات البلاغية من

⁴³ لجنة من من العلماء، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (الأزهر: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ١٤١٣/٥/١٩٩٢م) جزء ١ ص: ٢٤-٢٧

لحمة محكمة في نظم الكلام، وسدى متين من فصاحة الكلمات⁴⁴. " سورة البقرة تملك عدة الموضوعات ولكن تستنتج الباحثة إلى 6 الموضوعات :

صفات الناس، صفات الناس في سورة البقرة تنقسم إلى 3 أقسام: المؤمنون والكافرون والمنافقون. المؤمنون يؤمنون بالله ويطيعون الصلاة ويؤتون الزكاة ويشيدون دين الله. " والكافرون في هذه السورة فدل تعبير الختم والطبع على القلوب والأسماع والأبصار على تمكن الكفر في قلوبهم، حتى فقدوا الدواعي والأسباب التي ترشدهم إلى النظر والتفكير في أدلة الإيمان ومحاسنة، وأصبحوا في هيئة أو عادة تآلف الجحود والعصيان. " والمنافقون مخادعة الله، والخديعة مذمومة، والإفساد في الأرض بإثارة الفتنة والتأليب على المسلمين، والإعراض عن الإيمان والاعتقاد الصحيح المستقر في القلب.

قصص النبي والصالحين وغير الصالحين السابقين: قصص النبي والصالحين وغير الصالحين السابقين في سورة البقرة: قصة آدم عليه السلام، وقصة موسى وبني إسرائيل، وقصة إبراهيم عليه السلام، الصلاة ويؤتون الزكاة ويشيدون دين الله. " " والكافرون في هذه السورة فدل تعبير الختم والطبع على القلوب والأسماع والأبصار على تمكن الكفر في قلوبهم، حتى فقدوا الدواعي والأسباب التي ترشدهم إلى النظر والتفكير في أدلة الإيمان ومحاسنة، وأصبحوا في هيئة أو عادة تآلف الجحود والعصيان. والمنافقون مخادعة الله، والخديعة مذمومة، الإفساد في الأرض بإثارة الفتنة والتأليب على المسلمين، والإعراض عن الإيمان والاعتقاد الصحيح المستقر في القلب.

⁴⁴ لشيخ محمد الطاهر ، تفسير التحرير و التنوير (تونس : الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٤م) ، جزء ١ ، ص ٢٠٣

قصص النبي والصالحين وغير الصالحين السابقين: قصص النبي والصالحين وغير الصالحين السابقين في سورة البقرة: قصة آدم عليه السلام، وقصة موسى وبني إسرائيل، وقصة إبراهيم عليه السلام، الصلاة ويؤتون الزكاة ويشيدون دين الله⁴⁵. " " والكافرون في هذه السورة فدل تعبير الختم والطبع على القلوب والأسماع والأبصار على تمكن الكفر في قلوبهم، حتى فقدوا الدواعي والأسباب التي ترشدهم إلى النظر والتفكير في أدلة الإيمان ومحاسنة، وأصبحوا في هيئة أو عادة تألف الجحود والعصيان.⁴⁶ " والمنافقون مخادعة الله، والخديعة مذمومة، والإفساد في الأرض بإثارة الفتنة والتأليب على المسلمين، والإعراض عن الإيمان والاعتقاد الصحيح المستقر في القلب⁴⁷.

قصص النبي والصالحين وغير الصالحين السابقين: قصص النبي والصالحين وغير الصالحين لسابقين في سورة البقرة: قصة آدم عليه السلام، وقصة موسى وبني إسرائيل، وقصة إبراهيم عليه السلام، وقصة طالوت وجالوت، وقصة هاروت وماروت⁴⁸. ٣٧ التوحيد وقدرة الله: خلق الإنسان وخلق السموات والأرض وإماتته. الشريعة تضم على العبادة (الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والحج)، والجناية، والأسرة

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁴⁵ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص: ٨٠.

⁴⁶ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص: ٨٣.

⁴⁷ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص: ٩٥.

⁴⁸ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص: ٧٩١.

(الزواج، والطلاق، والوصية، والمحيض، والعدة)⁴⁹. " والقتال في سبيل الله، والمعاملات (إنفاق في سبيل الله وتحرم الربا)⁵⁰ .

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ . مدخل . البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية أحصائية . أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النحوي .

ب . بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة . وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم سورة البقرة.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁴⁹ الصابوني ،صفوة التفاسير المجلد الأول (١٩٨١) ص: ٣٠

⁵⁰ وهبة الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩) ص: ٥٤١

ج) . أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الألة التي استخدمته الباحث لقياس المظاهر العالمية أي الإجتماعية.⁵¹ أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث تشكل أداة لجمع البيانات .

د) . طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق . وهي أن يقرأ الباحث القرآن الكريم سورة البقرة عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي تريدها . ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب التركيب المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من تأخير المبتدأ في هذا الكتب . ثم بحث عن استخدامه في كل الجملة.

هـ) . طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية :
أ . تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن فوائد تأخير المبتدأ فيكتاب القرآن الكريم سورة البقرة (من البداية إلى النهاية) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث .

^{٤٣} Sugiyono, *Metode Kuantitatif Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٧ Hal ٢١٣).

ب . تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن فوائد تأخير المبتدأ في القرآن الكريم سورة البقرة (من البداية إلى النهاية) حسب النقاط في أسئلة البحث .

ت. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن فوائد تأخير المبتدأ في القرآن الكريم سورة البقرة (من البداية إلى النهاية) ثم يفسرها أو يصفها ، ثم يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها .

و . تصديق البيانات

إن البيانات التي جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق ، و تتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ . مراجعة مصادر البيانات و هي فوائد تأخير المبتدأ في كتاب القرآن الكريم سورة البقرة (من البداية إلى النهاية).

ب . ربط البيانات التي جمعها بمصادرها . أي ربط البيانات عن تأخير المبتدأ و فوائده

ج . مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف . أي مناقشة البيانات عن فوائد تأخير المبتدأ فتكتاب القرآن الكريم سورة البقرة مع الزملاء عن فوائد تأخير المبتدأ في كتاب القرآن الكريم سورة البقرة والمشرف

ز . إجراء البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

أ . مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزاته ، و تقوم بتصميمه، و تحديدي أدواته ، و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به .

ب . مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات ، وتحليلها ، ومناقشتها .

ج . مرحلة الإهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده . ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، يقوم بتعديله و تصحيحه على أسس ملاحظات المناقشين

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ) أسباب تأخير المبتدأ في سورة البقرة ١

سيناقش المؤلف في هذا النقاش تحليل أسباب تأخير المبتدأ في سورة البقرة على النحو التالي: والسبب الأول هو مبتدأ النكرة وخبره على شكل مجرور وظرف على النحو التالي .:

1. "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ" (7) لفظ غشاوة هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكتير ولفظ غشاوة المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور . لفظ عذابٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكتير ولفظ عذابٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

2. "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ" (8) لفظ مَنْ

هي إسم مبني على السكون محال الرفع لأنها مبتدأ . ولفظ مَنْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

3. "فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ"

(10) لفظ مَرَضٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكتير ولفظ مَرَضٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور . لفظ عذابٌ

هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التثنية ولفظ عَذَابُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور .

4. "أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (19) لفظ ظُلُمَاتٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التثنية ولفظ ظُلُمَاتٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور .

5. "وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (25) لفظ أَزْوَاجٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التثنية ولفظ أَزْوَاجٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور .

6. "وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ" (49) لفظ بَلَاءٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التثنية ولفظ بَلَاءٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور .

7. "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (62) لفظ أَجْرُهُمْ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ أَجْرُهُم المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

8. "وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (78)" لفظ

أُمِّيُونَ هي إسم المرفوع بالواو لأنها جمع المذكر السالم ولفظ أُمِّيُونَ المبتدأ

المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

9. "بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادٍ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ"

(90) لفظ عَذَابٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ عَذَابٌ

المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

10. "أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ أَلِيمٌ" (104) لفظ عَذَابٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد

ولفظ عَذَابٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

11. "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي

خَرَابِهَا أُولَىٰ ذٰلِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَايَٰٓفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (114) لفظ خِزْيٌ هي إسم المرفوع

بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ خِزْيٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة،

مخبرا عنها بجار و مجرور . لفظ عَذَابٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم

مفرد ولفظ عَذَابٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و

مجرور

12. "وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"

(115) لفظ الْمَشْرِقُ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ

المَشْرِقُ المبتدأ المؤخر لأنها تعظيم إلى الله , وهو يستثنى من القوائد تأخير
المبتدأ

13. "تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (134) " لفظ مَا كَسَبَتْ هي إسم مبني على الفتحة محال
الرفع لأنها مبتدأ ولفظ مَا كَسَبَتْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا
عنها بجار و مجرور . لفظ مَا كَسَبْتُمْ إسم مبني على الفتحة محال الرفع لأنها
مبتدأ ولفظ مَا كَسَبْتُمْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و
مجرور

14. "قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلكُمْ أَعْمَالُكُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ" (139) لفظ أَعْمَالُنَا هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع
التكثير ولفظ أَعْمَالُنَا المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و
مجرور . لفظ أَعْمَالُكُمْ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكثير ولفظ
أَعْمَالُكُمْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

15. "تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (141) لفظ مَا كَسَبَتْ هي إسم مبني على الفتحة محال
الرفع لأنها مبتدأ ولفظ مَا كَسَبَتْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا
عنها بجار و مجرور . لفظ مَا كَسَبْتُمْ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع
لأنها مبتدأ ولفظ مَا كَسَبْتُمْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها
بجار و مجرور

16. "سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَىٰ لَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" (142) لفظ الْمَشْرِقُ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ الْمَشْرِقُ المبتدأ المؤخر لأنها تعظيم إلى الله , وهو يستثنى من القوائد تأخير المبتدأ

17. "وَلِكُلِّ وَّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (148) لفظ وَّجْهَةٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ وَّجْهَةٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

18. "وَالهٰكُمُ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ" (163) لفظ إِلٰهٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ إِلٰهٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

19. "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّٰهِ اٰنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا اَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا اِذْ یُرَوْنَ الْعَذَابَ اَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِیْعًا وَّانَّ اللّٰهَ شَدِیْدُ الْعَذَابِ" (165) لفظ مَن يَتَّخِذُ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع ولفظ مَن يَتَّخِذُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

20. "إِنَّ الَّذِیْنَ یَكْتُمُوْنَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ الْكِتٰبِ وَیَشْتَرُوْنَ بِهٖ ثَمٰنًا قَلِیْلًا اُولٰٓئِكَ مَا یَأْكُلُوْنَ فِیْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّا النَّارَ وَلَا یُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَلَا یُزَكِّیْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ" (174) لفظ عَذَابٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها

إسم مفرد ولفظ عَذَابُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار

و مجرور

21. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ

وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ

وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ

عَذَابٌ أَلِيمٌ" (178) لفظ عَذَابُ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد

ولفظ عَذَابُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

22. وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (179) لفظ

حَيَوةٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكثرير ولفظ حَيَوةٌ المبتدأ المؤخر

لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

23. "أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخْرَىٰ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ

وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (184) لفظ فِدْيَةٌ هي إسم المرفوع

بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ فِدْيَةٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا

عنها بجار و مجرور

24. "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَعِينَ الضَّالِّينَ" (198) " لفظ جُنَاحٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد

ولفظ جُنَاحٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

25. "فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ" (200)
لفظ مَنْ يَقُولُ هي إسم مبني على السكون محال الرفع ولفظ مَنْ يَقُولُ المبتدأ
المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

26. "وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ" (201) لفظ مَنْ يَقُولُ هي إسم مبني على السكون محال الرفع
ولفظ مَنْ يَقُولُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

27. "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهَ عَلَى مَا
فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ" (204) لفظ مَنْ يُعْجِبُكَ هي إسم مبني على
السكون محال الرفع ولفظ مَنْ يُعْجِبُكَ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة،
مخبرا عنها بجار و مجرور

28. "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ"
(207) لفظ مَنْ يَشْرِي هي إسم مبني على السكون محال الرفع ولفظ مَنْ
يَشْرِي المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

29. "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (219) لفظ إِثْمٌ هي إسم المرفوع بالضمه
لأنها إسم مفرد ولفظ إِثْمٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار
و مجرور

30. "وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (228) لفظ دَرَجَةٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ دَرَجَةٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة،

مخبرا عنها بجار و مجرور

31. "وَالْمُطَلَّاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ" (241) لفظ مَتَاعٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع الكثير ولفظ غشاوة مَتَاعٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

32. "وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ" (248) لفظ سَكِينَةٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ سَكِينَةٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

33. "تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ" (253) لفظ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ هي إسم مبني على السكون محال الرفع ولفظ

مَنْ كَلَّمَ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ لِأَنَّهَا الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً، مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ . لَفْظُ
 مَنْ أَمَّنَ هِيَ إِسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ مَحَالِ الرَّفْعِ وَلَفْظُ مَنْ أَمَّنَ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ
 لِأَنَّهَا الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً، مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ . لَفْظُ مَنْ كَفَّرَ هِيَ إِسْمٌ مَبْنِيٌّ
 عَلَى السَّكُونِ مَحَالِ الرَّفْعِ وَلَفْظُ مَنْ كَفَّرَ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ لِأَنَّهَا الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً،
 مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ

34. "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا
 أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (262) لَفْظُ
 أَجْرُهُمْ هِيَ إِسْمٌ الْمَرْفُوعُ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا إِسْمٌ مَفْرُودٌ وَلَفْظُ أَجْرُهُمْ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ
 لِأَنَّهَا الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً، مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ

35. "يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
 رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ
 وَابِلٌ فَتَرَكَهَ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ" (264) لَفْظُ تُرَابٌ هِيَ إِسْمٌ الْمَرْفُوعُ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا إِسْمٌ مَفْرُودٌ
 وَلَفْظُ تُرَابٌ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ لِأَنَّهَا الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً، مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ

36. "أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ
 فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (266) لَفْظُ
 نَارٌ هِيَ إِسْمٌ الْمَرْفُوعُ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا إِسْمٌ مَفْرُودٌ وَلَفْظُ نَارٌ الْمَبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ لِأَنَّهَا
 الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً مَفِيدَةً، مَخْبَرًا عَنْهَا بِجَارٍ وَ مَجْرُورٍ

37. "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَدْلَانِيَّةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (274) لفظ أَجْرُهُمْ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد أَجْرُهُمْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

38. "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (277) لفظ أَجْرُهُمْ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد أَجْرُهُمْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

39. "إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" (279) لفظ رُءُوسُ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها جمع التكاثر ولفظ رُءُوسُ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و مجرور

40. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بِيْخْسَ مِنْهُ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيهِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتٍ مِّمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ

ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (282) لفظ جُنَاحٌ هي إسم المرفوع بالضممة لأنها إسم مفرد ولفظ جُنَاحٌ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و

محجور

41. "اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (284) لفظ مَا فِي السَّمَوَاتِ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع ولفظ مَا فِي السَّمَوَاتِ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها

بجار و محجور

42. "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (286) لفظ مَا كَسَبَتْ هي إسم مبني على السكون محال الرفع ولفظ مَا كَسَبَتْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و محجور . لفظ مَا اكْتَسَبَتْ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع ولفظ مَا اكْتَسَبَتْ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بجار و محجور

والسبب الثاني هو خبره استفهاما على نحو ذلك :

1) "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ" قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ(68) " لفظ هِيَ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع لأنها مبتدأ ولفظ هِيَ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ من الخبر إسم استفهام

2) "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ"(69) لفظ لَوْنُهَا هي إسم مبني على الفتح محال الرفع لأنها مبتدأ ولفظ لَوْنُهَا المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ من الخبر إسم استفهام

3) "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ"(70) لفظ هِيَ هي إسم مبني على الفتحة محال الرفع لأنها مبتدأ ولفظ هِيَ المبتدأ المؤخر لأنها المبتدأ من الخبر إسم استفهام

ب) قواعد تأخير المبتدأ في سورة البقرة

سيناقش المؤلف قريبا فوائد إلغاء مبدأ ، قواعد تأخير المبتدأ في سورة البقرة توجد قسما
التخصيص بالمسند إليه و التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت

أ. التخصيص بالمسند إليه هي كما يلي:

1. "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ" (7) تفسير آية : لأنهم ينكرون بإنغلاق أنفسهم عن الحق ، كأن الله قد حبس قلوبهم بقسم مغلق حتى لا تدخل النصيحة أو الهدى قلوبهم ، ويبدو أن سمعهم مغلق أيضاً ، فلا يسمعون. الحق من الله. وبالمثل ، فإنهم انغلقوا بصرهم ، فلا يرون آيات قوة الله التي يمكن أن تؤدي إلى الإيمان ، ونتيجة لذلك ينالون عقاباً شديداً.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " غشاوة" التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "غشاوة" على لفظ " على أبقارهم " أي على أبقارهم غشاوة فقط لا غيرها. و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " غشاوة" التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "غشاوة" على لفظ " على أبقارهم " أي على أبقارهم غشاوة فقط لا غيرها

2. "فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ"

(10) تفسير آية: في قلوبهم أمراض ، كالحسد والحسد على المؤمنين ، والشك في تعاليم الإسلام ، والمعتقدات الخاطئة ، ونحو ذلك ، ثم يفاقم الله المرض بنصر عظيم للمؤمنين. كان الانتصار عليهم مؤلماً جداً بسبب الحسد والغيرة والاعتزاز الذي كان فيهم. نمت شكوكهم. ونتيجة لذلك ، بالإضافة

إلى المعاناة في هذا العالم ، سينالون عذاباً أليماً ، لأنهم كذبوا بإظهار الإيمان عندما عصى قلوبهم.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَرَضٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَرَضٌ " على لفظ " فِي قُلُوبِهِمْ " أي فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فقط لا غيرها. و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " عَذَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " عَذَابٌ " وَلَهُمْ " أي وَلَهُمْ عَذَابٌ فقط لا غيرها

3. "أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَةٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (19) تفسير أية : حالتهم مليئة بالشكوك والصعوبات والجهل بفوائدها ومخاطرها كحالة الأشخاص الذين يصابون بأمطار غزيرة من السماء يصاحبها ظلام بسبب السحب الكثيفة والرعدية والبرق الذي يضيء بسرعة. قاموا بسد آذانهم بأطراف أصابعهم لتجنب صوت الرعد خوفا من الموت. ظنوا أنهم بذلك سيتجنبون الموت. هم عند نزل القرآن وفيه شرح للظلمة بسبب الكفر والعقاب الذي يقبله ، وبيان الإيمان ونوره الساطع ، وبيان مختلف أنواع العذابات المروعة ، يتعدون. ومحاولة تجنبه على أمل التحرر منه .. تعذيب. يستر الله ويعلم الذين كفروا بعلمه وقدرته.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " ظَلُمْتُ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " ظَلُمْتُ " على لفظ " فِيهِ " أي فِيهِ ظَلُمْتُ فقط لا غيرها

4. "وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (25) تفسير آية: فإن كان هذا هو الجزاء الذي يناله الكفار ، فلا يكون الحال مع المؤمنين. الجنة المريحة والجميلة هي مكان لهم. أنقلوا بشرى طمأنة النفوس إلى المؤمنين بالله والرسول وكتابه دون أدنى شك ، وعملوا الصالحات ، أن الله لهم جنات خصبة مثمرة ، وقصور شاهقة تحتها. تدفق الأنهار. فكلما رزقهم الله ثمر من السماء يقولون: هذا رزق مشابه لما قيل لنا من قبل. لقد تم إعطاؤهم ثماراً متشابهة في الاسم والشكل والنوع ، على الرغم من اختلاف مذاقها وطعمها اختلافاً كبيراً. وهناك يجدون أيضاً شركاء مقدسين ، بدون أدنى عيب أو نقص. إنهم يعيشون فيه إلى الأبد وإلى الأبد ، ولن يموتوا ولن يخرجوا منه أبداً. و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَزْوَاجٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَزْوَاجٌ " على لفظ " وَلَهُمْ فِيهَا " أي هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ فقط لا غيرها

5. "وَإِذْ نَجَّيْنَاهُ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ" (49) تفسير آية: ذكر

الله في الآيات السابقة بني إسرائيل بالهدية التي تلقوها والتي لم تُمنح أبداً لشعوب أخرى ، وذكرهم الآية التالية بالخلاص من المصيبة التي حلت بهم. وتذكر حادثة إنقاذكم من أتباع فرعون حاكم مصر. لقد ألحقوا بك عذاباً شديداً بذبحوا أولادكم وتركوا بناتكم أحياء. وفي مثل هذا الحدث ، إنها تجربة واختبار كبير جداً من ربك.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " بَلَاءٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " بَلَاءٌ " على لفظ " وَفِي ذَلِكُمْ " أي وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ فقط لا غيرها

6. "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ" (62) تفسير آية : تبين هذه الآية كيف أن الله غفور رحيم للبشرية
جمعاء ، لأن المؤمنين هم أهل النبي محمد ، واليهود هم أهل النبي موسى ،
والنصارى هم أهل النبي عيسى ، و- السبعين ، أي قوم قبل النبي محمد الذين
عرفوا وجود الله تعالى وآمنوا بتأثير النجوم ، طبعاً كل من آمن بالله واليوم
الآخر بإيمان صادق قبل إرسال الرسول. محمد ، ودائماً ما يفعل الخير الذي
ينفع الآخرين ، فإنهم بالتأكيد ينالون أجراً من ربه في صورة الجنة ، إلى
جانب أنه لا خوف عليهم في مواجهة الحياة في الدنيا والآخرة ، ولا يجزنون
فيها. تواجه محاكمات مختلفة

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَجْرُهُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَجْرُهُمْ " على لفظ " فَلَهُمْ " أي فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ فقط لا غيرها

7. "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ(68) " تفسير آية : الشرط الوحيد للكشف عن القتل هو ذبح بقرة. لكن اليهود جعلوا الأمر صعباً على أنفسهم بطرح أسئلة مختلفة. بدأ الأمر بقولهم: "سأل ربك (هذه العبارة تدل على أن الله هو إله موسى فقط ، وليس إلههم) حتى نوضح لنا البقرة ، سواء كانت صغيرة أو كبيرة. فأجاب موسى عند سماعه هذا السؤال: قال: إن البقرة ليست كبيرة ولا صغيرة ولكنها في منتصف الطريق. بعد هذا الشرح افعلوا ما أمرتم به ". لكن يبدو أنهم ما زالوا غير راضين ، ثم يطرحون سؤالاً آخر ، وهو ما نزل في الآية التالية.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " هِيَ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " هِيَ " على لفظ " مَا " أي أسئلة إلى هِيَ فقط لا غيرها

8. "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ"(69) تفسير آية : وبعد الإجابة سألوا سؤالاً آخر يتعلق بلون البقرة بقولهم: إسأل ربك لنا فيشرح لنا لونها. أجاب موسى بغضب ، فقال إن البقرة هي أنثى بقرة صفراء داكنة - على الرغم من صعوبة العثور

على هذا اللون - ولا بد أنها بقرة ترضي من ينظر إليها ". هذا التفسير يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لهم ، لكنهم غير راضين بعد عن المعلومات ، ولا يزالون يطرحون أسئلة أخرى ، كما هو موضح في الآية التالية.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا لَوْنُهَا " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا لَوْنُهَا " على لفظ " مَا " أي أسئلة إلى لَوْنُهَا فقط لا غيرها

9. "قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَّهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ" (70) تفسير آية : تم التعبير عن عدم رضاهم عن إجابة موسى بالقول: "اطلب من ربك المزيد من المعلومات التفصيلية حتى يشرح لنا بمزيد من التفصيل عن حالة البقرة. وذلك لأن البقرة ما زالت غير واضحة لنا ، وإن شاء الله وسر بتزويدنا بمعلومات كاملة ، لكننا تلقينا تعليمات عن البقرة ، حتى تتمكن من العثور عليها وتنفيذ الأوامر تماماً كما هو موضح. "

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " هِيَ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا هِيَ " على لفظ " مَا " أي مَا هِيَ غشاوة فقط لا غيرها

10. "أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (104) تفسير آية : يا أيها الذين آمنوا! لا تقل "راعينا" لرسول الله تعالى "راعينا" أي "احفظنا واحرسنا" لأن هذه الكلمة سيستخدمها اليهود للسخرية من كلمة "رعونة" أي الجاهل والجهل. غبي جدا ولكن قل "أندرنا

(انتبهوا إلينا) " في دراسة الدين واستمع وأطيع أوامر الله لك ولا تكن مثل اليهود الذين قالوا: "نحن نسمع ونكفر". وكفار اليهود عذاب أليم على استهزائهم برسول الله.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " عَذَابٌ " على لفظ " وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ " أي وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ فقط لا غيرها

11. " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَايَافِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (114) تفسير آية : ومن أظلم وأثم وأعداء لله ، وعارض وصاياه من نهى في مساجد الله أن يعبد ويذكر اسمه ، ويحاول تدميرها بوقف رموز الدين فيها ، وإتلاف حرمة الدين. ما هو فيه .. هل ينسون خالقهم وينشرون الشر في المجتمع ويسببون الأذى على الأرض؟ لا يستحقون دخولها إلا بالخوف والخضوع والطاعة وطاعة الله. سوف يتعرضون للإذلال في هذا العالم نتيجة ظلمهم ، وفي الآخرة سيعاقبون بشدة في نار جهنم وهي أدنى مكان للعيش فيه. أنزل الله هذه الآية استجابة لموقف الكفار المكيين الذين نهىوا النبي محمد عن الصلاة في المسجد الحرام.

فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ " على لفظ " لَهُمْ فِي الدُّنْيَا " أي لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ فقط لا

غيرها . و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ " على لفظ " وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ " أي وَلَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ فقط لا غيرها

12. " قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ" (139) تفسير آية : تتعلق هذه الآية بالآية 135 التي تطلب من النبي محمد أن يخبرهم أننا نتبع دين النبي إبراهيم فقط. الآن ، في هذه الآية ، أمر النبي محمد أن يجادلهم. قل هل ستجادلنا في وحدانية الله وكمالته وهو ربنا وربك. كلانا نعبد ولا يمكننا الهروب من أحكامه. إذا كان الأمر كذلك ، فسندنا على أعمالنا ، وبالمثل ستكون مسؤولاً عن أعمالك. وله وحده نكرس أنفسنا بإخلاص دون أن نشارك معه ، وأنت تربطه بالنبي عيسى وغيره من الأنبياء . و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَعْمَالُنَا " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَعْمَالُنَا " على لفظ " وَلَنَا " أي وَلَنَا أَعْمَالُنَا فقط لا غيرها . و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَعْمَالُكُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَعْمَالُكُمْ " على لفظ " وَلَكُمْ " أي أعلى أبعصارهم غشاوة فقط لا غيرها

13. " تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (141) تفسير آية : سيدنا ابراهيم ونسله قوم مضى.

إذا كانوا يتبعون اليهودية أو المسيحية حقاً كما تعتقد ، فلن تكون أفعالهم مفيدة لك لأنهم يمارسون دينهم بشكل صحيح ، وأنت لا تفعل ذلك. بالنسبة له ما عملوا من أجله ولأجل ما عملت من أجله. ولن يتم محاسبتك على ما اعتادوا فعله. يخفي و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا كَسَبَتْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا كَسَبَتْ " على لفظ " لَهَا " أي لَهَا مَا كَسَبَتْ فقط لا غيرها . و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا كَسَبْتُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا كَسَبْتُمْ " على لفظ " وَلَكُمْ " وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ فقط لا غيرها

14. " وَلِكُلِّ وَّجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ

اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (148) تفسير آية : ولكل أمة قبلة عليه. لا فضل لقبلة على أخرى ، لأن أهم شيء في الدين طاعة الله وإحسان الآخرين. لذا تنافس في الخير. على كل ما يحسبه الله. أينما كنتم يجمعكم الله جميعاً. إن الله عز وجل على كل شيء أقراً أكثر

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " وَّجْهَةٍ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حاجة إلى السامع والقارئ . و في هذه الآية تنبيه أن لكل أمة قبلة خاصة

بها

15. "إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَىٰ إِلِكِ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (174) " تفسير آية : الذين يخفون ما أنزل الله ، وهو كتاب الهداية الذي نزل على رسوله ، ويبيعونه بثمن بخس ، أي يستبدلونه بمصالح دنيوية ، وأموال ، ومناصب مؤقتة ، فإنهم بذلك يتلعون فقط. نار الجحيم .. في بطنه. إن مبادلة الكتابات والتعليمات فيها بمصالح دنيوية هي بمثابة التطوع للدخول في جهنم ، ولن يسلم الله عليهم يوم القيامة بسبب غضب الله على أفعالهم وإهانة لهم ، ولا يشاء الله. طهرهم من خطاياهم ، ونسأخ الخطيئة بسبب أعمالهم. سيكون لديهم عقاب مؤلم للغاية في الجحيم.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " عَذَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " عَذَابٌ " على لفظ " وَلَهُمْ " أي وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فقط لا غيرها

16. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (178) تفسير آية : يا أيها الذين آمنوا! وجوب تنفيذ الكسآت ، وهي عقوبات مماثلة للجرائم التي تُرتكب بحق الإنسان ، فيما يتعلق بالشخص المقتول إذا لم يغفر أهل الضحية القتال. الأحكام هي أحرار مع

أناس أحرار ، عبيد مع عبيد ، نساء مع نساء. ولكن من نال العفو من أخيه ، أي أهل الضحية ، فليتبعه حسناً ، أي المطالبة بالتعويض بالديت (الفدية) حسناً دون نية إثقال كاهله ، وعلى القاتل أن يدفع له خيراً وعلى الفور. لا يتأخر ولا يتأخر ويستقطع من المبلغ المتفق عليه إلا إذا سمحت أسرة المقتول القاتل ولم تقاضيه. مثل هذا النص الشرعي ، أي جواز العفو عن القاتل والاستعاضة عنه بالديت أو الفدية ، هو إفادة ورحمة من ربك حتى لا يكون هناك قتل متتالي ، ويمكن إيقاف العداوة بالمغفرة. ومن تجاوز بعد ذلك الحد بتظايره بالعفو عن القاتل ومقاضاته ، ولكن بعد وفاء الديت يستمر في قتل القاتل ، ثم يخطئ وينال عذاباً مؤلماً جداً فيما بعد. تشير هذه الآية إلى أنه لا ينبغي فرض المغفرة ، وإن كان التسامح أفضل من العقاب بالعقوبة المناسبة.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " عَذَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " عَذَابٌ " على

لفظ " فَلَهِ " أي فَلَهِ عَذَابٌ إِلَيْمٌ فقط لا غيرها

17. وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأُولَىٰ أَلْبَابٍ لَّعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (179)

تفسير آية : ويؤكد الله في هذه الآية أن في القصة ضمان لاستمرار الحياة لك أيها الإنسان. لأنه إذا أدرك شخص ما أنه سيقتل إذا ارتكب جريمة قتل ، فسوف يأخذ في الحسبان بعناية شديدة عندما يريد ارتكاب جريمة قتل. آية هذه الآية موجهة إليكم أيها الفهم القادرون على فهم حكمة عقاب الكيساء

وعقلهم طاهر حتى تكونوا تقياً ، فاتقوا الله إذا خالفتم الأحكام الشرعية التي وضعتها. الله.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " حَيوة " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن القصاص للناس الذين يعيشونه هناك ضمان للبقاء

18. "أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (184) تفسير آية : وجوب الصيام أيام معينة من شهر رمضان. فمن مرض منكم حتى لا يستطيع الصيام ، أو في سفر ، ولا يصوم ، فعليه أن يقضي صيام اليوم الذي أفطره في سائر الأيام. ومن يعسر عليه بسبب مرض خطير لا أمل له بالشفاء أو لكبر سنه ، فعليه أن يدفع فدية أو عوضاً ، وهو إطعام مسكين ليوم واحد يفطر. وأما من عمل الحسنات عن طيب خاطر ثم أطعم أكثر من مسكين ليوم واحد دون صيام ، فهذا خير له. وأنتم تصومون جميعاً ، فالخيار في الصيام أفضل لكم من الفدية ، إذا كنتم تعلمون فضل الصوم عند الله.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " فِدْيَةٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " فِدْيَةٌ " على لفظ " وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ " أي وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ

19. "فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ" (200)
تفسير آية: عند الانتهاء من الحج كالتطواف والساي والوقوف بعرفات وقضاء
الليل بمزدلفة ورمي الجمرة والتحليل وطواف الوداع ، فذكر الله كما ذكرت
أسلافك في الجاهلية بوقار. والوقار والتوقير. حتى الذكر لله مع اجلال من
ذلك. فمن بين الناس من يصلون "ربنا! أعطنا الخير في الدنيا "كالعافية ، ووفرة
الثروة ، والنسل الذكي ليكون شريفاً وكراماً ، ولكن في الآخرة لا ينال شيئاً
لأنه لا يؤمن ويفعل الحسنات.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ " التخصيص بالمسند
إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ
" فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ " على لفظ " فَمِنَ النَّاسِ " أي فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ لا

غيرها

20. "وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ" (201) " تفسير آية : ومن بينهم من يصلون "ربنا! امنحنا الخير
في العالم في شكل صحة ، وقوت وبركات شرعية ، ومعرفة مفيدة ، وعمر
طويل ، وحياة ذات مغزى لدعم التجربة الدينية والنجاح في الحياة في هذا
العالم ، كما يمنحنا الخير في الآخرة ويحمينا. من عذاب الجحيم بالحصول على

اللذة. بهذه الصلاة ، يتمتع المؤمنون العارفون والصالحون بحياة متوازنة في العالم الداخلي والخارجي ، الآخرة.

فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يَقُولُ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَنْ يَقُولُ " على لفظ " وَمِنْهُمْ " أي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فقط لا غيرها

21. " وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا

فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ " (204) تفسير آية: ويوضح الله تعالى عن مجموعتين من الناس ، وهم المنافقون والمؤمنون الذين يعملون الصالحات بالتضحية بأموالهم وأرواحهم طلباً لرضاه. نزلت الآيات 204-206 عن منافق يدعى الأحنس بن شريق السقفي ، كان في كل مرة يلتقي فيها النبي محمد يمدح النبي ويتكلم بكلمات أذهلت النبي. ومن بين البشر من لا يذهلك حديثه عن حياة الدنيا ، أو أحاديثهم في الدنيا ، في الآخرة يا سيدنا محمد ، لأنه يتكلم أمامك بكلمات حلوة ، ويشهد. إلى الله على ما في قلبه أي يقسم بسم الله أنه يؤمن بك مع أنه أشد الخصوم. في الآخرة ينكشف أن قلبه لا يطابق أقواله.:

و فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يُعْجِبُكَ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَنْ يُعْجِبُكَ " على لفظ " وَمِنْ النَّاسِ " أي وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ فقط لا غيرها

22. " وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ "

(207) تفسير آية: نزلت الآية التالية عن سوييب بن سنان الريمي الذي كان

سيتبع النبي محمد للهجرة إلى المدينة المنورة ، لكن كفار مكة منعه من جلب ثروته. وقد تنازل الشويب عن ثروته طوعاً ما دام سُمح له بالهجرة إلى المدينة ، ثم نزلت هذه الآية. ومن بين البشر من يضحى بأنفسه ، أي يضحون بأموالهم طلباً لرضا الله. قال النبي محمد: ما أجملها تجارة الشويب. والله حليف عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات لرضاه. وقد ذهب جمهور العلماء إلى أن هذه الآية تنطبق على كل من جاهد في سبيل الله.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يَشْرِي " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَنْ يَشْرِي " على لفظ " مَنْ يَشْرِي " أي وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي فقط لا غيرها

23. "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (219) تفسير آية: يسألونك يا نبي عن الخمر أي كل مسكر ومقامرة. وقد نشأ السؤال ، من جملة أمور ، لأن من غنائم الحرب التي حصل عليها جيوش بقيادة عبد الله بن جحسي ، كما ورد في الآية 217 ، كان هناك خمور. قل في كليهما إثم ، وهو ضرر عظيم. كلاهما يخلق العداوة ويجعل المسلمين ينسون الله ويرفضون الصلاة. وكلاهما يحتوي أيضاً على العديد من الفوائد للإنسان ، مثل فوائد تجارة الكحول ، ودفء الجسم للشارب ، والحصول على الثروة دون عناء للفائز في القمار ، وبعض الفوائد التي حصل عليها الفقراء من القمار في ذلك الوقت. من الجهل. ولكن

الإثم ، أي ضرر الخمر والقمار أعظم من النفع. الخمر حرام في الإسلام تدريجياً. وتنص هذه الآية على أن شرب الخمر والقمار ذنوب بشرح أن فيهما منافع ولكن الضرر أكبر من الفوائد. سورة النساء / 4:43 تحرم بشدة شرب الخمر ، لكنها تقتصر على الوقت الذي يسبق الصلاة. سورة المائدة / 5:90 تحرم بشدة الكحول والقمار والتضحية للأصنام واليانصيب وتعلن أن جميعها أعمال شنيعة وتشمل أعمال الشيطان التي يجب على المؤمنين نبذها إلى الأبد. ويوضح الجزء الأخير من هذه الآية أحكام إنفاق المال في سبيل الله. ويسألونك عما ينبغي أن ينفقوه في سبيل الله. قل: أكثر مما هو ضروري لتلبية حاجات الذات واحتياجات الأسرة. وبهذا يشرح لك الله آياته حتى تفكر.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " إثم " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "إثم " على لفظ " فِيهِمَا " أي فِيهِمَا إثمٌ غشاوة فقط لا غيرها

24. "وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (228) تفسير آية: بعد شرح مشكلة المرأة التي طلقها أزواجهن ، في ما يلي ، أوضح الله تعالى إرادتهن. وعلى الزوجات المطلقات ، إن كن قد دخلن في الجماع ، غير في سن اليأس ، وغير حاملات ، أن يمتنعن عن انتظار ثلاث قلاع ، أي ثلاث مرات ، أو ثلاث حيضات.

الغرض من فترة السماح هذه ليس فقط إثبات ما إذا كان الرحم فارغاً من الجنين أم لا ، ولكن أيضاً لإعطاء الزوج فرصة لإعادة النظر في قراره. ولا يجوز لهم إخفاء ما خلقه الله في أرحامهم سواء كان جنينا أو حيضاً أو مقدساً في زمن عيد. سوف ينفذون الأحكام المذكورة أعلاه بشكل صحيح إذا كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر. ولأزواجهن الحق في اختيار العودة إلى زواجهن خلال تلك الفترة ، إذا كانوا يريدون تحسين العلاقة بين الزوج والزوجة التي تعاني من الكسر. ولهن ، النساء ، حقوق متساوية يحصلن عليها من أزواجهن مع الالتزامات التي يجب عليهن الوفاء بها بطريقة مناسبة وفقاً لواجبات ومسؤوليات كل منهما. لكن الأزواج لهم مزايا أكثر منهم 3. أي درجة القيادة بسبب المسؤولية تجاه أسرهم. واللهقدير على من عصى الشرع ، حكيمًا في حكمه وشريعته.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " دَرَجَةٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " دَرَجَةٌ " على لفظ " وَلِلرَّجَالِ " أي وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ فقط لا غيرها

25. " وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (248) " تفسير آية: فقال لهم نبيهم: "إن علامة مملكته أو إثباتها ، أي مدى ملاءمته لهذه المهمة ، هو مجيء الفلك ، مكانًا لتخزين التوراة ، إليكم ، الذين كنتم سابقًا في فلسطين ، حيث يوجدون هناك. وهو

ما يريحك من ربك وسائر آل موسى وآل هارون ، أتت بهم ملائكة لا يعرف جوهرها إلا الله. بل في ذلك ، أي الحدث العظيم ، هناك علامة على عظمة الله عليك ، يمكن أن تقودك إلى الطاعة والاستعداد ، إذا كنت مؤمناً حقاً. يجب أن يفهم القارئ بعدة معايير ، بما في ذلك أن يكون ذكياً أو يتقن المشكلة والقدرة على تنفيذ المهمة. لإثبات جدواها ، يجب إجراء اختبار الجدوى.

و فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ "سَكِينَةٌ" التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " سَكِينَةٌ " على لفظ " فِيهِ " أي فِيهِ سَكِينَةٌ لا غيرها

26. "تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ

بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا

يُرِيدُ" (253) تفسير آية: بعد أن أوضحت الآية السابقة أن الرسول محمد

كان من الرسل الذين أرسلهم الله ، هنا شرح موقف الرسل معه وحالة قومهم

بعد رحيل الرسل. أيها الرسل الكرام وعلو الرتبة الذين ذكرناهم ، فضلنا

بعضهم على البعض الآخر بحكم ما أسبغ عليهم. ومنهم من خاطبهم الله

مباشرة ودعاه إلى الكلام حسب جلالته ، مثل النبي موسى أثناء وجوده في

طور سينا والنبي محمد أثناء مكراجه بسدره المنتهى ، وبعضهم تعالى عنده

درجات عدة مثل النبي محمد الذي تم تجهيزه بالتعاليم العالمية. وأعطينا يسوع

بن مريم بعض المعجزات التي تثبت صحة الرسالة التي أتى بها ، مثل شفاء طفل مولود أعمى ، شخص مصاب بمرض الخطوط. احياء الموتى وهكذا. الكل بإذن الله. وقوته بالروح القدس ، وهو جبريل الذي كان دائماً بجانبه وسانده حتى رفعه الله إلى السماء. أتى الرسل بالتوجيهات ودين الحق وبعض التفسيرات. لذلك ، يجب على جميع البشر أن يؤمنوا ، ولا يجادلوا ويقاتلوا بعضهم البعض. ولكن لو شاء الله ، لما قتل من بعدهم ، وتخاصم ، ولعن ، وقاتل على أنها ذروة خلافهم. ما هو أسوأ من ذلك ، أن نزاعهم يحدث بالفعل بعد وصول الدليل الحقيقي إليهم. لقد شوهاوا الدليل وأساءوا فهمه ، ولكن الله لم يردهم أن يختلفوا ، ودفعهم الخلاف إلى الشجار ، واللعن ، والقتال و / أو قتل بعضهم البعض. فترتب على الخلاف أيضا بعض الذين آمنوا ومن كفروا. فلو شاء الله لم يقتلوا أهل الرسل بعد أن تنازع بعضهم مع بعض. وعليه فإن شئت فلا خلاف ، ولكن الله يعمل بمشيئته بحكمته و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مِّنْ كَلِمَ اللّٰهُ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مِّنْ كَلِمَ اللّٰهُ " على لفظ " مِنْهُمْ " أي مِنْهُمْ مِّنْ كَلِمَ اللّٰهُ فقط لا غيرها. و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مِّنْ أَمَنَ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مِّنْ أَمَنَ " على لفظ " فَمِنْهُمْ " أي فَمِنْهُمْ مِّنْ أَمَنَ فقط لا غيرها. و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مِّنْ كَفَرَ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم

. و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَنْ كَفَرَ " على لفظ " وَمِنْهُمْ " أي وَمِنْهُمْ
مَنْ كَفَرَ فقط لا غيرها

27. "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا
أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (262) تفسير
آية: في الآية التالية يشرح الله تعالى كيفية إعطاء الإنفاق الذي يقره الله ويحق
له أجر مضاعف. الناس الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله في خيرات متنوعة ،
ثم لا يرافقون ما ينفق بذكره أمام من أعطاه ، ولا يتفاخر به ، ولا يجرح
مشاعره. المتلقاة بذكرها أمام الآخرين فيحصلون على أجرهم مضاعفاً برهم
كما أوضحنا في الآية السابقة. بصرف النظر عن تلقي المكافآت ، لا يوجد
خوف فيها أيضاً. لا يخشون ما سيحدث في المستقبل ، مثل ضياع الثروة
وضياعها في الدنيا ، والثواب والعقاب في الآخرة ، ولا يجزنون ، أي القلق
بسبب ما حدث وغاب فيه. الماضي. ليس من النادر أن يتلقى الشخص الذي
يقدم الصدقات أو يعطي الصدقات تحذيرات من داخله أو من الآخرين بعدم
إعطاء الصدقات أو عدم إعطاء الكثير من أجل تأمين ممتلكات ستكون ضمانته
له ولأسرته في المستقبل. تخلص من مثل هذه الأفكار والمشاعر.

و فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَجْرُهُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص
المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَجْرُهُمْ " على
لفظ " لَهُمْ ا " أي لَهُمْ أَجْرُهُمْ فقط لا غيرها

28. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهَ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ" (264) تفسير آية: يا أيها الذين آمنوا بالله واليوم الآخر! لا تدمرها ، أي تسحب أجر صدقاتك بذكرها أمام من أعطها وإيذاء مشاعر المتلقي ، سواء بالقول أو الفعل. لا تعترض أو تحتج على ضياع أجر صدقاتك ، لأن ما تفعله وتضيع المكافأة هو نفس الشخص الذي ينفق ماله من أجل المتعة أو التباهي أو على البشر للحصول على الثناء أو السمعة الطيبة أو غيره من المصالح المؤقتة ، ولا يؤمن بالله والأيام الأخيرة كما يفعل المنافقون. ومثله ، أي الشخص غير الأناني ، عجيب ، كحجر أملس ، نظيف جداً ، غير ملوث بشيء ولا متشقق قليلاً ، فيه تراب ، ثم يسقط مطر غزير على الحجر ، ثم يبقى الحجر أملساً مرة أخرى ، لا تترك أثراً للأوساخ أو الغبار. مثلما تضيع الأرض الخصبة والمنتجة من الصخور الزلقة بسبب الأمطار الغزيرة ، كذلك تضيع ثواب الصدقات بسبب الأعمال المرحية والأفعال المؤذية. لا يحصلون على شيء مما يفعلونه. لا يوجد شيء يمكن الاستفادة منه. وهذه هي صفات الكفار ، فابتعدوا عنها ، فإن الله لا يهدي الكافرين إلى الخير ، بمن فيهم الذين كفروا بفضله ولم يشكروه.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " تُرَابٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " تُرَابٌ " على لفظ " عَلَيْهِ " أي عَلَيْهِ تُرَابٌ فقط لا غيرها

29. "أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ
 فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ" (266)
 تفسير آية: مرة أخرى يعطي الله مثلاً عن شخص غير مخلص في العطاء. تبدأ
 هذه الآية بسؤال موجه إلى أي شخص ، هل من أحد منكم يريد أن يكون له
 بستان تجري فيه أشجار النخيل والكروم تحت أشجاره وأثماره ، أي أن يكون
 له مصدر كافٍ من الماء. حتى هناك لديه كل أنواع الفاكهة. ثم جاء
 شيخوخته بحيث لم يعد بإمكانه العمل في الحديقة ولم يعد بإمكانه الاعتماد إلا
 على منتجات الحديقة بينما كان لديه ذرية صغيرة لا تستطيع العمل ولا تزال
 بحاجة إلى منتجات الحديقة. ثم في مثل هذه الحالة ، فجأة هبت ريح قوية
 محملة بالحديقة ، حتى أحرقت الحديقة وأحرقت جميع الأشجار. هذا هو
 حكاية الإنسان الذي ينفق ثروته من أجل الفرح ، ويفتخر بعطيته للآخرين
 ويؤذي قلب الشخص المعطى. في وقت لاحق من الحياة الآخرة عندما يحتاج
 بشدة إلى مكافأة هذه الجمعية الخيرية ، فلن يجدها. أفعاله محترقة وانقرضت
 بسبب النوايا والمواقف المخادعة التي تؤذي الآخرين. وبهذا يشرح لك الله
 آياته حتى تفكر فيها حتى تحاول أن تكون مخلصاً في العطاء. إن طبيعة الابتهاج
 تقضي على مزايا الصدقة مثلما تحرق النار الحديقة.

و فوئد تأخير: المبتدأ أي لفظ " نَارٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص
 المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "نَارٌ " على لفظ
 " فِيهِ " أي فِيهِ نَارٌ فقط لا غيرها

30. "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (274) تفسير آية: الذين ينفقون أموالهم في مختلف المواقف والظروف ، ليلاً ونهاراً ، سواء في السر أو علانية ، كثيراً أو قليلاً ، ينالون أجر مع ربهم ما داموا ينفقونه بإخلاص وبصورة حسنة. جيد. ولا خوف عليهم من أن يعاقبوا فيما بعد ، لأنهم في مأمن من العقاب بسبب الأعمال الصالحة التي يقدمونها ، ولا يحزنون ولا قلقون ولا يهدأون ، لأن قلوبهم دائماً في حالة هدوء.

و فوائد تأخير المتبدأ أي لفظ " أَجْرُهُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المتبدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَجْرُهُمْ " على لفظ " فَلَهُمْ ا " أي فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ لا غيرها

31. "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ

أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (277) (تفسير آية: بعد شرح مرتكبي العصيان في صورة ممارسة الربا ، يتم توضيح حالة الأتقياء المحظوظين. إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأداء الصلاة بشكل صحيح وخطير ومستمر ودفع الزكاة بإتقان ، فإنهم سيحصلون على أجرهم مع ربهم. لا داعي للقلق عليهم في الزمان ومن أحد ؛ لأنهم في حراسة الله ، ولا يحزنون لأن ما ينالونه في الآخرة أفضل بكثير مما قد يضيع في الدنيا.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " أَجْرُهُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " أَجْرُهُمْ " على لفظ " لَهُمْ " أي لَهُمْ أَجْرُهُمْ فقط لا غيرها

32. "إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ" (279) تفسير آية: إذا لم تفعله وهو ما أمر به حتى تحصل على ما تبقى من الربا الذي لم تجمه ، فكن مطمئناً أنه ستكون هناك حرب رهيبه من الله ورسوله ، بما في ذلك كارثة ودمار في الدنيا. وعذاب أليم في الآخرة. أما إذا تاب ، أي لم تعد تقوم بالمعاملات الربوية وتنفيذ الإرشاد الإلهي ، فلا تجمع الربا المتبقي الذي لم يتم تحصيله ، فلن تستمر الحرب ، حتى لو كان لديك الحق في أصل ملكيتك منها. . وعليه ، فأنت لا تظلم ولا تؤذي بإثقال كاهلهم بديون تفوق ما حصلوا عليه ولا يظلمون أو يتضررون لأنهم سدّدوا كامل الدين الذي قبضوه.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ " على لفظ " فَلَكُمْ " أي فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ فقط لا غيرها

33. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ

وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتٌ مِمَّنْ
 تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ
 الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُونَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ
 ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 حَاضِرَةً يُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
 وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (282) تفسير آية: يا أيها الذين آمنوا! إذا كنت
 مدينًا بدين لفترة سداد محددة ، فيجب عليك كتابته لحماية حقوق بعضكما
 البعض ولتجنب النزاعات. وليكن من يعمل كاتبًا بينكم أن يكتبها بشكل
 صحيح وأمين وعادل ، وفق أحكام الله ، والأنظمة والضوابط المعمول بها في
 المجتمع. يذكر الكتاب أن على الكاتب أن لا يمتنع عن كتابتها تعبيراً عن
 الشكر ، فقد علمه الله القدرة على القراءة والكتابة ، فيكتب وفق إقرار المدين
 وبيانه ويوافق عليه الدائن. . وليلملي المدين ما اتفق على كتابته ، وليخاف الله
 رب رزقه ، ولا يخفّض من دينه شيئاً ، سواء كان ذلك من حيث مقدار الدين
 ، والوقت ، وطريقة السداد ، وأخرى مشمولة بالاتفاقية. إذا كان المدين من
 يفتقر إلى الحس السليم ، أو لا يجيد إدارة المال لسبب أو لآخر ، أو في حالة
 ضعيفة ، مثل المرض أو الشيخوخة ، أو لا يستطيع الإملاء بنفسه لأنه أبكم أو
 يفعل ذلك. لا يعرف اللغة المستخدمة ، أو قد يخرج ، فهل يمليه وليه عليه
 بشكل صحيح وأمين. واشهد بينكم شاهدين. فإن لم يكن هناك شاهدان ، أو
 إذا لم يكن الشاهد رجلين ، فقد يكون من تحب من الشهود رجل وامرأتان ،

أي بما يتفق عليه إجراء المعاملات. وذلك حتى إذا نسيت إحدى المرأتين تذكره الأخرى الشاهدة معه. وكما أمر الله الكتاب أمر الله الشهود. يجب ألا يرفض الشهود الإدلاء بشهادتهم عند استدعائهم للإدلاء بشهادتهم ، لأن رفضهم يمكن أن يضر بالآخرين. ولا تتعب من كتابته ، سواء كان الدين صغيراً أو كبيراً ، حتى يحين الموعد النهائي لدفعه. أن تكون كتابة الدين والشهادة أعدل عند الله ، أي في علمه ، وفي حقائق الحياة ، وتقوي الشهادة ، مما يفيدها في إثبات الشهادة ، وتقربك منها. الشك في نوع الشهادة ، الدين والمبلغ والوقت. التعليمات أعلاه أنه إذا كانت المعاملة تتم على شكل دين ، ولكن إذا كانت تجارة في شكل بيع وشراء بينكما ، فلا حرج عليك إذا لم تكتب. لأسفل ، لأن تسجيل البيع والشراء ليس مهماً جداً. أهم من معاملات الديون. ويوصى لك بأخذ شهود عند الشراء والبيع لتجنب الخلافات ، ولا تجعل من الصعب على الكاتب وكذلك الشهود من قبل الأطراف الإدلاء بالمعلومات والشهادة إذا لزم الأمر ، والعكس بالعكس يجب على المسجلين والشهود لا تؤذي الأطراف. إذا كنتم أنتم ، أيها الكتبة والشهود والأحزاب ، تفعلون ذلك ، فهذا فعلاً فعل شرير ضدكم. واتقوا الله واستشعروا جلالتة في كل أمر ونهي ، يعلمكم الله الحق والواجبات ، والله عليم بكل شيء.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " فَلَيسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " على لفظ " فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " أي فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فقط لا غيرها

34. "لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ" (284) تفسير آية: اللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَحِاسِبُ النَّاسَ ، لَأَنَّ

قوته تغطي الكون كله. لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وهو الذي

يَحْكُمُهَا وَيُدِيرُهَا كُلِّهَا. إذا كشفت ما في قلبك أو أخفيه ، فسيأخذك الله في

عين الاعتبار ، ويعطيك أجراً. يغفر لمن يشاء حسب تصرفات عبيده وإرادتهم

، أي الذين ندموا على أفعالهم ، عازمون على عدم التكرار والاستغفار ، أو

يغفر حتى بدون الاستغفار ، ويعاقب من يشاء حسب الموقف. من عباده

الذين يرتكبون الخطيئة والفجور دائماً. الاختيار في يد الإنسان. ومن أراد أن

يغفر ، فافعل ما قدر الله ليغفر له ، ومن شاء أن يكون في عذاب ، فالرجاء

مخالفة أحكامه. الله تعالى على كل شيء

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا فِي السَّمَوَاتِ " التخصيص بالمسند إليه أي

تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا فِي

السَّمَوَاتِ " على لفظ " لِلَّهِ " أي لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ فقط لا غيرها

35. "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا

أَنْتَ مَوْلَانَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)" تفسير آية: لا ثقل في الدين ، ولا داعي للقلق على وسوسة القلب ، فإن الله لا يثقل الإنسان إلا بقدر قدرته. إنه ، أي كل إنسان ، ينال أجراً لما يفعله من خير على الرغم من أنه في شكل نية فقط ولم يتجلى بعد في الواقع ، ويتعذب من الشر الذي يفعله ويوجد بشكل ملموس. صلوا ، "ربنا ، لا تعاقبنا إذا نسينا ما أمرت به أو فعلنا خطأ لسبب أو لآخر. يا ربنا ، لا تثقل كاهلنا بعبء ثقل لأنك أثقلت أولئك الذين سبقونا مثل اليهود الذين حصلوا على مهمة صعبة إلى حد ما بسبب أفعالهم ، على سبيل المثال للتوبة عليهم أن يقتلوا أنفسهم. يا ربنا لا تحملنا ما لا نتحمله سواء في شكل أحكام في الدين أو مصائب في الحياة وغيرها. اغفر لنا ، أي اغسل خطايانا ، واغفر لنا بتغطية عارنا وعدم معاقبتنا على معاصينا ، وارحمنا بحبك الكبير ورحمتك التي تفوق مغفرة الخطايا وستر العار. أنت حامينا ، فساعدنا بالحجة والقوة الجسدية في التعامل مع الكفار ."

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا كَسَبَتْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ "مَا كَسَبَتْ " على لفظ " لَهَا " أي لَهَا مَا كَسَبَتْ فقط لا غيرها . و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَا اكْتَسَبَتْ " التخصيص بالمسند إليه أي تخصيص المبتدأ المؤخر على الخبر المقدم . و في هذه الآية تخصيص لفظ " مَا اكْتَسَبَتْ " على لفظ " عَلَيَّهَا " أي عَلَيَّهَا مَا اكْتَسَبَتْ فقط لا غيرها

ب. التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت كما يلي :

1) "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ" (8) تفسير آية :

ذكر المجموعة الثالثة من الناس في استجابتها لحقيقة تعليمات القرآن وهي: من الكفر كما ذكرنا جماعة من الناس يقولون ما لا يولده الضمير. فيقولون: "إنما نؤمن بالله بكل جلاله ونؤمن باليوم الآخر الذي ينفيه الكفار" وهم في الحقيقة غير أمناء في قولهم لذلك ليسوا من المؤمنين. هذه المجموعة الثالثة أخطر بكثير من أولئك الذين يرفضون علانية (الكفار) ، لأنهم يظهرون كأصدقاء بينما هم في الحقيقة أعداء.

و فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يَقُولُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حاجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه هناك مجموعات من الناس يقولون إنهم يؤمنون بالله ولكنهم في الواقع ينكرون الله

2) "وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ" (241) تفسير آية: توضح

هذه الآية شريعة إعطاء المتعة للمطلقات. والمطلقات: إما طلاق ثالث أو طلاق أول وثاني دون الرجوع وهي مختلطة فيعطى لها المتعة وهي هبة الزوج خارج النفقة على الزوجة. - من طلق بالطريقة نفسها. المناسب ، أي أن حجم الهبة يتلاءم مع قدرة الزوج ، كواجب على المتقين ، أي الذين ينفذون جميع أوامره ويتعدون عن كل نواهيه. .

و فوائد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يَقُولُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط

دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن فيما يتعلق بتوفير لقمة العيش خارج الزواج للزوجة المطلقة

(3) "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفْتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (198)" تفسير آية : ليس من الخطيئة أن تسعى إلى فضل ربك في شكل رزق شرعي من خلال التجارة وتقديم الخدمات وتأجير البضائع. ومن بين المسلمين هناك من يشعر بأنه من الخطيئة التجارة والسعي للحصول على الرزق الشرعي في موسم الحج ، مع أن الله أجاز ذلك بالطرق التي ينظمها القرآن. فإذا خرجت من عرفة بعد الوكوف ، إذ غابت الشمس في التاسع من ذي الحجة ، ووصلت إلى مزدلفة ، فذكر الله في مسعر الإحرام ، أي في مزدلفة ، بالتهليل والطلبية والتكبير والتحميد. واذكره كما أرشدك إلى اتباع الدين الحق والإيمان الراسخ والعبادة الراسخة والشخصية النبيلة ، مع أنك كنت من قبل ممن لا يعلمون. والذكر شكرٌ على نعمة الله الذي هدى الحجاج إلى إيمانهم و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " جُنَاحٌ " التنبيه ابتداءً دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن إذا قمنا بأنشطة نتوقع رضا الله ، فلا يجب أن نخاف من الخطيئة

(4) "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعَذَابِ" (165) تفسير آية : وبين البشر ، على الرغم من أنهم شهدوا آيات كثيرة وواضحة على عظمة الله وقدرته ، لا يزال هناك أناس يعبدون آلهة غير الله. يجعلونه نداً لله الذي يحبونه كما يحبون الله. فسبحان الله من كل منافس وحلفاء. أما الذين آمنوا فحبهم لله أعظم من حب المشركين لآلهتهم وأصنامهم. إنهم لا يربطون الله بشيء. إذا رأى الظالمون وعلموا ، فلما رأوا واستقبلوا وشعروا بالعذاب يوم القيامة ، وهم عجزوا وآلهتهم عن فعل شيء ، فإنهم يدركون أن كل قوة لله وأن الله عاقبه. ثقيل جدا. هذا عندما يندمون فقط على الظلم الذي ارتكبوهم ، ويأسفون على أن هذا ليس مفيداً على الإطلاق.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " مَنْ يَتَّخِذُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن على الرغم من أنه من الواضح أن الله سبحانه وتعالى هو رب العالمين ، إلا أنه لا يزال هناك أناس يعبدون غير الله ويضاربون مع الله.

(5) "وَالْهَيْكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لِّإِلَهِ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" (163) تفسير آية : وإلهكم الله تعالى لا يحصى. لا إله إلا الله الرحمن الرحيم

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " إِلَهُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه إن الله أجمعين هو الله الرحمن الرحيم القدير

(6) "سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَىٰ لَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ النَّبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" (142) تفسير آية :
 بعد أن وصفت الآية السابقة سلوك اليهود بشكل عام ، في هذه الآية يشرح الله موقفهم وكذلك موقف المشركين فيما يتعلق بموضوع معين ، ألا وهو تحويل القبلة من بيت المقدس في فلسطين إلى الكعبة في مكة. عندما هاجر النبي إلى المدينة المنورة ، صلى هو ورفاقه لمدة 16 إلى 17 شهراً في مواجهة بيت المقدس. في رجب من السنة الثانية للهجرة ، أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم بمواجهة المسجد الحرام في مكة. عن هذا قال الله على النحو التالي. الناس الذين يفتقرون إلى الإحساس بين البشر ، من بعض اليهود وغيرهم ، يسخرون من الرسول والمؤمنين بقولهم: "ما الذي دفعهم ، وهم المسلمون ، من القبلة التي كانوا يتجهون إليها؟" جاء هذا الإخطار المبكر حتى لا يفاجأ النبي والمسلمون إذا حدث. ثم أمر الله النبي أن يجيبهم. قل يا رسول الله: "إلى الله المشرق والمغرب. والله أن يأمر عباده بأي اتجاه سواء شرقي أو غربي ، لأن كل الاتجاهات لله. أولئك الذين يؤمنون بشكل صحيح سيتبعون جميع أوامر الله. هم الذين ينالون الهداية من الله. يهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم". والله أعلم من يستحق هذا الهدى.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " الْمَشْرِقُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن الله يملك كل شيء بدأ من المشرق إلى المغرب

7) "وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (115) تفسير آية : الله رب الارض كلها. وحيثما ذهبت في الصلاة فهناك وجه الله ، وهو القبلة التي يريدتها الله لك. إن الله واسع لا ضيق ولا حدود له ، عالماً لمن يواجهه أينما كان.

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " الْمَشْرِقُ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أن الله يملك كل شيء بدأ من المشرق إلى المغرب

8) "وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" (78) تفسير آية : بعد شرح سلوك مجموعة علماء اليهود ورجال الدين في الآيات السابقة ، تشرح الآيات التالية فئة أخرى من بني إسرائيل ، وهي أن بينهم من كانوا أميين ، لا يجيدون القراءة والكتابة ، أو أغبياء. وقوي القلب ، لم يفهم معنى ورسالة التوراة بفهم كامل للتقدير ، إلا مجرد التمني في شكل أكاذيب يقدمها زعماءهم الدينيون ويقالون على أنها حقيقة ، وهم يخمنون فقط ، لأنه حتى لو قرأوه ، لم يتم بفهم العمق. "

و فوئد تأخير المبتدأ أي لفظ " وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ " التنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت أي المبتدأ المؤخر و الخبر المؤخر هنا تنبيه فقط دون حجة إلى السامع والقارئ . وفي هذه الآية تنبيه أنهم أميون لا قرأ و ولا كتب

الفصل الخامس

الخاتمة

أ) النتائج

وبعد أن يبحث الباحث في هذا البحث تحت الموضوع " فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة
الكريمة

" ستلقي الباحث النتائج فيما يلي:

1. إن الآيات التي تضمن على تأخير المبتدأ في سورة البقرة رابعا وخمسون آيات،

وأسبابه يعني أنواعان، وفوائده يعني فوائدان ٢. كان سورة البقرة لها أسباب تأخير المبتدأ في

هذه السورة أسبابين: 51 بأسباب المبتدأ نكرة مفيدة، مخبرا عنها بظرف او جار و مجرور و

بأسباب الخبر اسم استفهام او مضافا إلى اسم

2. كان سورة البقرة لها فوائد —تأخير المبتدأ في هذه سورة خمسة فوائد:43 للتخصيص بالمسند إليه، 8 بالتنبيه ابتداء دون حاجة إلى تأمل في الكلام على أنه خبر لا نعت

ب) . الاقتراحات

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن تتم بحثه في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع " فوائد تأخير المبتدأ في سورة البقرة الكريمة". واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجوا الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان، فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات .

وأخيرا أراد الباحثة أن تهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذا البحث من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ مفيد الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم شمس الدين, مرجع الطلاب في قواعد النحو, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٧١

أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٧١.

أمين علي السيد, في علم النحو: الجزء الأول, القاهرة: دار الكتب المعارف, ١٩٧٧.

علي أبو المكارم, الجملة الإسمية, مصر الجديدة: مؤسسة المختار, ٢٠٠٧ علي الجارم مصطفى

علي الجارم مصطفى أمين, النحو الواضح في قواعد اللغة العربي, بيروت: المكتبة اللغوية ،

مجهول السنة

علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)،

محمد بن أحمد بن عبد الباري ، الكواكب الدرية ، (دون مكان النشر: الحرمين ، الطبعة
الرابعة، الجزء الأول، ٢٠٠٨ م)،

المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية: الجزء الأول، صيدا، بيروت: المكتبة العصرية،
1994.

المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية: الجزء الثاني، بيروت: المكتبة العصرية، 1974
وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الأول (دمشق: دار
الفكر، ٢٠٠٩ م)

جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح ابن عقيل على الألفية، (دار القلم)

أحمد الهاشم ، جواهر البلاغية في المعاني و البيان والبديع ، (مصر : المكتبة التجارية الكبرى،
٥١٣٧٩ / ١٩٦٠ م) ص

المراجع الأجنبية

Sugiyono, *Metode Kuantitatif Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٧) Hal .٢١٣

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A